جامعة الإسكندرية
ALEXANDRIA UNIVERSITY
AlexU Press

كلية التربية النوعية

بحوث فى العلوم و الفنون النوعية

بحوث فى العلوم والفنون النوعيه

العدد الثاني عشر/ المجلد الثالث والعشرون

ديسمبر ٢٠٢٤

برنامج إرشادي مقترح لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن في ضوء ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن

أ.م.د./ أمل حسانين محمد حسانين
أستاذ مساعد إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة بقسم الاقتصاد المنزلي– كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية

أ.د./ فاتن مصطفى كمال لطفي
أستاذ إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة بقسم الاقتصاد المنزلي– كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية

أ./ أسماء حمدي أحمد زايد
معيدة بقسم الاقتصاد المنزلي– كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية

الملخص: يهدف البحث إلي دراسة العلاقة بين ممارسات ربة الأسرة فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية– مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة الجمالية) والملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي)، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) ربة أسرة اعمارهن من ٢٠–٦٠ سنه من محافظة البحيرة من الحضرو من الريف، ويتم اختيارهن بطريقة (صدفية) عشوائية غير منتظمة من مستويات إجتماعية وإقتصادية وتعليمية وثقافية مختلفة، عن طريق المقابلة الشخصية واشتملت أدوات الدراسة على إستمارة البيانات العامة، إستبيان ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن، إستبيان الملاءمة الوظيفية للمسكن. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية الإصدار(SPSS 21). أسفرت النتائج وجود ارتباط طردي دال إحصائيا

بين أبعاد ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية– مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة الجمالية) والملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي) عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥). وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (ككل) والملاءمة الوظيفية للمسكن (ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي– الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعا للتزاحم الحجري حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المساكن المزدحمة، حوالي ثلثي العينة البحثية (٦٣%) مستوى ممارساتهن في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن متوسط، بينما (١٣,٥%) فقط من مستوى ممارساتهن منخفض وان الغالبية من العينة البحثية (٦١%) مستوى الملاءمة الوظيفية لمساكنهن متوسط، بينما (١١%) فقط مستوى ملاءمة مساكنهن منخفض. وأوصي البحث بضرورة توعية ربات الأسر بأهمية الاستغلال الأمثل للفراغات السكنية الداخلية من خلال برنامج إرشادى مقترح لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن فى ضوء ممارسات ربة الأسرة لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن بهدف تنمية وتعزيز قدرات ربات الأسر على اختيار عناصر التصميم الداخلي بما يحقق الملاءمة التي توفر المعايير والمواصفات القياسية وظيفياً وجمالياً.

الكلمات المفتاحية: الملائمة الوظيفية للمسكن – المرونة التصميمية للمسكن.

***البحث مشتق من رسالة ماجستير للباحثة/ أسماء حمدي أحمد زايد بعنوان: "ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن وعلاقتها بالملاءمة الوظيفية للمسكن"– تحت إشراف الباحثتين الأولي والثانية.**

الملخص باللغة الانجليزية

Proposed Guidance Program to improve the functional suitability of the house in light Housewife practices to achieve the design flexibility of the house

Dr. Amal Hassanein Mohamed Hassanein

Assis. Prof. of Home Management & Family Economics – Home Economics Department –Faculty of Specific Education – Alexandria University.

Prof. Dr. Faten Mostafa Kamal Lotfy

Professor of Home Management & Family Economics – Home Economics Department – Faculty of Specific Education –Alexandria University.

Asmaa Hamdy Ahmed zayed

Home Economics Department – Faculty of Specific Education –Alexandria University.

Abstract

The research aims to study the relationship between the practices of the housewife in achieving the design flexibility of the dwelling (structural flexibility - flexibility of the functional space - aesthetic flexibility) and the functional suitability of the dwelling (physiological suitability - psychological suitability - health suitability - suitability of the interior design). The research sample consisted of (200) housewives aged 20-60 years from Beheira Governorate from urban and rural areas, and they were selected in an irregular random (chance) manner from different social, economic, educational and cultural levels, through

personal interviews. The study tools included a general data form, a questionnaire on the practices of the housewife in achieving the design flexibility of the dwelling, and a questionnaire on the functional suitability of the dwelling The research follows the descriptive analytical approach, and the data were classified and tabulated using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS 21) program. The results showed a statistically significant direct correlation between the dimensions of the housewife's practices in achieving design flexibility for the dwelling (structural flexibility - flexibility of functional space - aesthetic flexibility) and the functional suitability of the dwelling (physiological suitability - psychological suitability - health suitability - suitability of interior design) at a significance level of (0.01, 0.05). There is a statistically significant direct correlation between the practices of the housewife in achieving the design flexibility of the dwelling (as a whole) and the functional suitability of the dwelling (as a whole) at a significance level of (0.01), there is a statistically significant difference between the functional suitability of the dwelling (physiological suitability - psychological suitability - health suitability - suitability of the interior design - functional suitability of the dwelling as a whole) according to the crowding of the rooms, where the value of (F) was, respectively, statistically significant values at a significance level of (0.01) in favor of crowded dwellings, and that about two-thirds of the research sample (63%) had an average level of practices in achieving the design flexibility of the dwelling, while only (13.5%) of their practices were low, and that the majority of the research sample (61%) had an average level of functional suitability of their dwellings, while only (11%) had a low level of suitability of their dwellings. The research recommended the necessity of raising awareness among housewives about the importance of optimal utilization of internal residential spaces through a proposed guidance program after implementing the research to improve the functional suitability of the dwelling in light of the practices of the housewife to achieve design flexibility for the dwelling with the aim of developing and enhancing the abilities of housewives to choose interior design elements in a way that achieves suitability that provides the standard criteria and specifications functionally and aesthetically.

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعتبر المسكن حاجة من أهم الحاجات الإنسانية التي تتقدم على غيرها من الحاجات البشرية من حيث ضرورة الإشباع ولا تعادلها إلا الحاجة للمأكل والمشرب؛ باعتبار أن المأوي المناسب مطلب بشري يوفر الحماية والخصوصية، ويعمل على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة (حسين تهامي،٢٠١٣). فالمسكن هو الفراغ والحيز الذي يعبر فيه الفرد عن شخصيته، فيقوم بعمل أشياء يتميز فيها بناءا على ما يريح ذاته ويحترم خصوصيته ويقوي علاقته بمسكنه، ولذلك فإن دراسة تأثير انعكاس الاحتياجات الإجتماعية الثقافية والإنسانية التي تؤثر على مسكن الإنسان تتطلب دراسة فكره واحتياجاته فيما يتعلق بالانتماء والرغبة والانتساب والاختلاط الإجتماعي ومدى الخصوصية المريحة بالنسبة له، وحق المشاركة وحق الاختيار والمسئولية؛ تلك الأشياء ذات البعد الاجتماعي (كمال الجبلاوي، ٢٠١٦). كما أن تنسيق المسكن واختيار وحدات الآثاث المناسبة والملاءمة لطبيعة أفراده، واختيار الألوان وانسجامها ومراعاة نوعية الإضاءة المستخدمة، مع مراعاة البساطة التامة، والذوق السليم فى اختيار محتوياته يخلق مكاناً مميزاً معبراً عن التوجهات الشخصية ومحققاً لمعنى ومفهوم الخصوصية (ماجدة جاب الله و أحمد أبودنيا، ٢٠١٣). تتغير متطلبات الأسرة بمرور الزمن حيث يزداد عدد أفرادها واحتياجاتهم ويختلف مستوي دخلهم وظروفهم الإقتصادية من وقت لآخر؛ لذا نجد أنه من الضروري تحقيق المرونة في تصميم الفراغات الداخلية والآثاث بما يحقق كفاءة المسكن بالاستغلال الأمثل لفراغاته، وتحقيق المرونة أيضا في إمكانية التوسع المستقبلي بحيث تتحقق استدامة للمسكن، لذلك تعد المرونة التصميمية للمسكن إحدى السبل لتلبية احتياجات أفراد الأسرة المتغيرة من خلال إمكانية التعديل والتغيير في النظام الوظيفي الفراغي للمسكن والتكيف مع متغيرات الزمان والمكان بما يلبي الاحتياجات والمتطلبات الوظيفية الجديدة لأفراد الأسرة، من هنا لابد من التأكيد علي أهمية أن تتصف تصميمات المساكن بالمرونة للتوافق مع الزيادة في حجم الأسرة، وإختلاف أنشطتها الوظيفية للحد من الوقت والجهد والمال المستنفذ في التصميم والتأثيث وذلك باستخدام معالجات حديثة لبعض المشاكل التصميمية (Toker A., 2001) (Albrecht H.,2002) (رغدة السوسي، ٢٠١٥). وقد أشارت ناتالي رزق (٢٠٢١) إلي أن المرونة التصميمة هي السمة التي تتيح إمكانية التعديل والتغيير في النظام الوظيفي الفراغي للمبنى، بعد اكتمال تكون هذا النظام بهدف الاستجابة والتلاؤم والتكيف مع متغيرات الزمان والمكان بما يلبي الاحتياجات

والمتطلبات الوظيفية الجديدة للمستخدم أو المتوقعة خلال العمر الفيزيائي للمبنى، بما يضمن استمرارية استخدام هذا المبنى بجودة عالية أطول مدة زمنية ممكنة. وتظهر أهمية تحقيق المرونة التصميمية بوصفها أفضل حل اقتصادي يخفض من كلفة المسكن ويمكن أكبر عدد من الأسر من امتلاكه عبر توفير كفاءة استغلال جميع فراغاته، إلى جانب دور المرونة في تلبية الاستقرار الاجتماعي للأسرة عبر استغلالها كامل العمر الزمني لمسكنها (نهى مصطفى وآية أبوسليم، ٢٠٢٢). وقد أظهرت دراسة وئام معروف (٢٠١٢) التي استهدفت التعرف على أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسكنية على حل المشكلات الإدراية والتصميمية والتأثيثية المرتبطة بالمسكن، وأجريت على عينة تكونت من (٢٤٦) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من المقيمات بمحافظة القاهرة ومن بعض قرى محافظة المنوفية، والتي أوضحت أن هناك اختلاف في الأهمية النسبية لحلول المشكلات لدى ربات أسر عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في حلول ربات الأسر للمشكلات التصميمية والتأثيثية تبعا لاختلاف بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسكنية، كما أوضحت الدراسة أن المستوى التعليمي لربة الأسرة هو أكثر العوامل تأثيرا لنسبة التباين في حلول المشكلات، يليها تأثيرا مكان السكن. وللمرونة التصميمية نوعان؛ مرونة تصميمية داخلية ومرونة تصميمية خارجية، فالمرونة الداخلية تتعلق بتغيير في وظائف الفراغات أو شكلها أي بإجراء مداخلة فيزيائية أو دون الحاجة لذلك، أما المرونة الخارجية فتتعلق بإضافة كتلة إضافية جديدة بهدف التوسع في المبنى أو إدخال وظائف جديدة لا يمكن استيعابها داخله، أو إجراء مداخلة تتعلق بتغيير شكله الخارجي، دون إحداث تغييرات داخلية، لأسباب تتعلق بتطويره بما يتلاءم مع المتطلبات الجمالية والاجتماعية الجديدة. وقد صنفت دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) المرونة إلى ثلاث مستويات؛ الأول يتعلق بالنظام الإنشائي للمسكن والثاني يتعلق بتصميم الفراغ حسب وظيفته والثالث يتعلق بالجانب الجمالي للمسكن. فيما يتعلق بالنظام الإنشائي للمسكن أوضحت دراسة أحمد المعلاوي وهاني الإمام (٢٠٢٢) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على العمارة المرنة باعتبارها أحد الاتجاهات الحديثة المتوقع أن تحتل مكانة مهمة في عمارة المستقبل، وفي ذات الوقت الاستفادة من مبادئها وتحليل بعض تطبيقاتها لتعزيز الصورة البنائية لأنظمة الإنشاء، وكانت أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن المرونة الإنشائية تمكن من التكيف مع فراغات ووظائف متنوعة، واستغلال أمثل للتقنيات والمواد المتاحة، والتقليل من التأثيرات البيئية، والتوازن بين الكفاءة والاقتصاد، والتبسيط البنائي، كما

أن توظيف وترسيخ المبادئ العامة للعمارة المرنة في تطبيقات الإنشاء يوفر أطر يمكن من خلالها تعزيز أساليب التصميم والإنشاء في البحث عن مسارات جديدة لإيجاد تطبيقات مرنة لم يتم توقعها مسبقا. أما بالنسبة لتصميم الفراغ حسب وظيفته فنجد أن الأساليب الذكية والمبتكرة في التصميم الداخلي تقدم حلولا مهما كانت مساحة وشكل الفراغ الداخلي بالمسكن، حيث تساعد على جعل الفراغات الصغيرة تبدو أكبر مما هي عليه دون الحاجة إلى تغيير الفراغ الداخلي ككل. وأن سوء التخطيط للتصميم الداخلي وعدم استغلال المساحات بالطريقة المثلى حسب الاحتياجات الفعلية قد يؤدي إلى الشعور بالضيق داخل المسكن، حيث أرجع محي الدين وهبه (٢٠١١) أسباب إيجاد الحلول التصميمية للفراغ الداخلي للمسكن إلى الضرورة الإنسانية، الشكل الجمالي، الخامات والمواد المستخدمة، التقنيات المستخدمة في التصميم، الاقتصاد والجوانب المادية. وقد هدفت دراسة جميلة سالم (٢٠٢١) إلى إلقاء الضوء والتأكيد على أهمية التفكير الإبداعي في دراسة الفراغات الداخلية أثناء عملية التصميم وصولا إلى أساليب تصميم جديدة وأفكار إبداعية معاصرة، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التركيز على تفعيل دور التفكير الإبداعي كنشاط عقلي أساسي لدى المصمم الداخلي، وأن التفكير الإبداعي أحد أهم الوسائل في العملية التصميمية. وفيما يخص المرونة الجمالية فقد اتضح أنه من المهم أن يتعرف المصمم على المحددات التي تحكم فكر المستعمل ومنظوره للجمال، ومن إيجابية هذا المنطلق سنصل لإيجاد فراغ سكني مقبول ومحبب للمستخدم (روند أبو زعرور، ٢٠١٣). وقد أظهرت دراسة ديانا يوسف (٢٠٢١) التي تهدف إلى الوصول للأصول الجمالية والوظيفية لمبدأ التباين في التصميم الداخلي، حيث تبين أن العملية الابتكارية للتصميم تتم من خلال عناصر التصميم مجتمعة أو منفردة وقرار استخدام مبدأ التباين بعنصر معين كاللون فقط أو عنصران مجتمعان كاللون والإضاءة أو أكثر من ذلك هو في المقام الأول يخضع لرؤية المصمم في كيفية خلق التصميم الناجح المبني على هدف جمالي ووظيفي.

طبقاً لهيئة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية United Nations center for human settlements (2002) فإن المسكن الملائم من أهم الاحتياجات الأساسية للإنسان، ولا تعني ملائمة المسكن أنه يوفر ملاذ للإنسان فقط بل تشمل بمعناها المتكامل توفير المسكن الملائم الذي يتمتع بالخصوصية والملكية وتناسب فراغاته المختلفة الاحتياجات الأساسية اليومية للإنسان، بجانب ذلك الإمداد بالمرافق الأساسية مثل التغذية بالمياه

والصرف الصحي والكهرباء، كذلك تشمل ملائمة المسكن تناسب موقعه مع مواقع العمل والخدمات العمرانية الأخرى. وترى نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٥) أن الملاءمة الوظيفية للمسكن هي "معرفة ووعي ربة الأسرة بالمعارف والمعلومات عن أهم ما يوفره المسكن من إشباع لإحتياجات الفرد الإنسانية والسكنية، وتشمل أربعة أبعاد وهي (الملاءمة الفسيولوجية – الملاءمة السيكولوجية – الملاءمة الصحية –ملاءمة تأثيث حجرات المنزل)، وذلك لتكوين بيئة سليمة آمنة يستطيع فيها الفرد أن ينمو ويتطور وتنضج حواسه لمزاولة الأنشطة المختلفة بما يحقق له استمرارية في الحياة دون إجهاد جسمي أو نفسي أو صحي، أما مهجة مسلم وآخرون (٢٠١٧) فقد عرفتها بأنها مدى ما يوفره المسكن للفرد من اشباع للاحتياجات الانسانية والسكنية ومناسبتها لطبيعة حياته بما يضمن التفاعل المباشر والايجابي بينه بين مناطق المسكن الوظيفية ويوفر له بيئة آمنة يستطيع أن يزاول فيها أنشطته المختلفة دون إجهاد جسمي أو نفسي، وتتضمن الملاءمة الوظيفية للبيئة الخارجية والملاءمة الوظيفية لمنطقة النوم والملاءمة الوظيفية لمنطقة المعيشة والملاءمة الوظيفية لمنطقة الخدمات. ويرى أحمد علي (٢٠١٨) أن مفهوم الملاءمة الوظيفية يتمثل من خلال أداء الأشياء للأغراض التي صُنعت من أجلها، وأن تتخذ من الأشكال ما يناسب تلك الأغراض، وتعد الوظيفة من المهام الأساسية التي يجب على المصمم تحقيقها في تصميماته، إذ من غير تحقيق الوظيفة لا يمكن اعتبار التصميم ناجحا ولا محققا لأهدافه. وترتبط الملاءمة الوظيفية للمسكن بسلوك ومشكلات قاطنيه، حيث أظهرت دراسة أشرف العزب (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على آراء الزوجات الريفيات بمحافظة كفر الشيخ في المساكن التي يقمن بها من حيث كونها ملاءمة لأغراض السكن والمعيشة أم غير ملاءمة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن المبحوثات اللائي يملكن أو يقمن في مساكن ذات مواصفات جيدة من حيث مستوى التسهيلات المعيشية ونوعية الأرضيات والبنية التحتية ونوع مادة البناء ومن حيث التأثيث والمساحة يجدن مساكنهن ملائمة لأغراض السكن والمعيشة. وقد أشار على باهمام (٢٠١٦) إلى أن اهتمام المالك بتحديد احتياجات أسرته من الفراغات الوظيفية في المسكن يؤدي إلى تحقيق الحصول على مسكن بمساحة مناسبة للاحتياجات الفعلية للأسرة، تفادي ظهور أخطاء ما بعد تنفيذ المسكن والإقامة فيه التي تستدعي إجراء التعديلات والتي تستغرق جهدا ووقتا أطول وتتسبب في زيادة التكلفة. وقد أكد ياسر فرغلي وآخرون (٢٠٢٠) في دراسته على أهمية تحديد المعايير والأسس التي يمكن الاستعانة بها في عمليات التصميم الداخلي للمسكن وتصميم وحدات الأثاث بما يلبي احتياجات المستخدم في مسكنه

وتحقيق وظيفية المسكن بالشكل الأمثل، وتوصلت نتائج دراسته إلى أن نجاح المسكن من الناحية التصميمية والوظيفية يتحقق بتلبية حاجات مستخدميه وبتطبيق هرم الاحتياجات الإنسانية، وأن ثقافة الإنسان المتمثلة في القيم والعادات والتقاليد لها دور مهم في التصميم الداخلي للمسكن.

تعد أهم خصائص مساحة المسكن هي توفير المرونة الكافية في حجم وعدد ووظائف الفراغات وقابليته للنمو والتمدد المستقبلي (رأسيا وأفقيا) لتلبية حاجات ورغبات الأسرة بما يتوافق مع نموها واختلاف ظروفها مع مرور الزمن. ويعد تحقيق العلاقة القوية بين مساحة المسكن ومراحل حياة الأسرة من الجوانب المهمة التي يجب أن يأخذها المصمم المعماري في الاعتبار لتوفير المسكن الميسر؛ إذ يجب على المالك عند مناقشة البدائل مع المصمم التأكد من أن احتياجات أسرته لم تتأثر وأنها مستوفاة وبعد ذلك يركز في الاختيار على البديل الأقل تكلفة في تنفيذه وتأثيثه وصيانته والعناية المستقبلية به (على باهمام، ٢٠١٥).

في ظل ما نراه حاليا من ضيق المساحات السكنية بالمساكن بصفه عامة والمساكن الإقتصادية بصفة خاصة، كان لابد من البحث في مدي إمكانية تحقيق المرونة التصميمية في الفراغات الداخلية للمسكن على المستوي الإنشائي الداخلي، وكذلك في تصميم واستخدام الأثاث متعدد الأغراض لتحقيق الملائمة الوظيفية للمسكن.

في ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما العلاقة بين مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن في ضوء ممارسات ربة الأسرة فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن؟ وانبثقت منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى ممارسات ربات الأسر عينة البحث لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية– مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة الجمالية)؟

٢. ما مستوى الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي) لدى ربات الأسر عينة البحث؟

٣. ما الفروق بين مستوى ممارسات ربات الأسر عينة البحث في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية– مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة– المستوي التعليمي لربة الأسرة– مهنة ربة الأسرة– عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهري للأسرة) وأيضا تبعا لبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن– ملكية المسكن– مدة الإقامة بالمسكن– معدل التزاحم الحجري)؟

٤. ما الفروق بين مستوى الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي) تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة- المستوى التعليمي لربة الأسرة- مهنة ربة الأسرة- عدد أفراد ربة الأسرة- الدخل الشهري للأسرة) وأيضا تبعا لبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن- ملكية المسكن- مدة الإقامة بالمسكن- معدل التزاحم الحجري) لدى ربات الأسر عينة البحث؟

٥. ما نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة- المستوي التعليمي لربة الأسرة- مهنة ربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري للأسرة) وبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن- ملكية المسكن- مدة الإقامة بالمسكن- معدل التزاحم الحجرى) في تفسير نسبة التباين في مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث لتحقيق المرونة التصميمية ومستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن؟

٦. ما العلاقة بين ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن ومستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن؟

الهدف من البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلي دراسة العلاقة بين مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي) في ضوء ممارسات ربة الأسرة فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- قياس مستوي ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية).

٢- قياس مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة فسيولوجية- الملاءمة سيكولوجية- الملاءمة صحية- ملاءمة التصميم الداخلي) لدى ربات الأسر عينة البحث.

٣- تحديد الفروق في مستوى ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة- المستوي التعليمي لربة الأسرة- مهنة ربة

الأسرة– عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهري للأسرة) وأيضا تبعا لبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن– ملكية المسكن– مدة الإقامة بالمسكن– معدل التزاحم الحجري).

٤– تحديد الفروق في مستوى الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي) تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة– المستوي التعليمي لربة الأسرة– مهنة ربة الأسرة– عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهري للأسرة) وأيضا تبعا لبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن– ملكية المسكن– مدة الإقامة بالمسكن– معدل التزاحم الحجري) لدى ربات الأسر عينة البحث.

٥– قياس العلاقة الإرتباطية بين ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن ومستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن.

٦– تحديد نسب إسهام بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة– المستوي التعليمي لربة الأسرة– مهنة ربة الأسرة– عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهري للأسرة) وبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن– ملكية المسكن– مدة الإقامة بالمسكن– معدل التزاحم الحجرى) في تفسير نسبة التباين في مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن ومستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن.

أهمية البحث:

الأهمية التطبيقية في (مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة):

١– الكشف عن ممارسات ربات الأسر لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن بما يتلاءم مع احتياجات أفراد الأسرة (الوظيفية– الخصوصية– الراحة النفسية) وإنعكاس ذلك علي ملاءمة المسكن وإشباعه لاحتياجات قاطنيه.

٢– إيجاد الأسس العلمية والعملية لإقتصاد الفراغ الداخلي للمسكن من خلال تحقيق المرونة التصميمية مما يساهم في تقديم حلول لأصحاب المنازل الصغيرة والاستفادة من الفراغات المهدرة وتوظيفها لخدمة أفراد الأسرة.

الأهمية النظرية في (مجال التخصص):

١– يمكن اعتبار البحث إضافة للتخصص بالتعمق بدراسة العلاقة الملاءمة الوظيفية للمسكن ومرونته التصميمية في ظل التغيرات المجتمعية السريعة من حولنا.

٢- نتائج البحث سوف تعتبر من القوي الداعمة للأسرة في أداء وظائفها وحل مشكلاتها وفهم طبيعة أفرادها فيما يخص المسكن وما به من مقومات تحقق المرونة التصميمة والملاءمة الوظيفية.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الملاءمة الوظيفية للمسكن: هى كفاءة المسكن فى تحقيق الوسط الملائم للإنسان من أجل إنجاز الأنشطة المختلفة والتى تشبع إحتياجات الإنسان الأساسية ومتطلباته المعيشية المتعددة والمختلفة مما ينعكس على سلوكه داخل وخارج المسكن، وهى تتضمن (الملاءمة الفسيولوجية، الملاءمة السيكولوجية، الملاءمة الصحية، ملاءمة التصميم الداخلى) (حنان عبد العاطي وسماح حمدان، ٢٠٠٩). **المفهوم الإجرائي:** هى الإشباع الذى يوفره المسكن لقاطنيه فى كافة النواحى، من خلال توفير الوسط الملائم للإنسان وتشتمل على (ملاءمة فسيولوجية، ملاءمة سيكولوجية، ملاءمة صحية، ملاءمة التصميم الداخلى)، ويتم ذلك من خلال تصميم المسكن وتأثيثه بما يتلائم مع الأنشطة والإهتمامات الخاصة لأفراده.

الملاءمة الفسيولوجية للمسكن: هي أن يتوافر في الفراغ العوامل الفسيولوجية التي تحقق الاتزان البيولوجي للإنسان متمثلة في الموقع الذي يطل على مناظر طبيعية مبهجة، وتوافر التهوية الجيدة والشمس والمناخ الجيد والوسط المناسب لتحقيق شروط التدفئة والتهوية الجيدة وتوفر الفراغ الملائم الحركة الإنسان بأمان داخل الفراغ (حنان عبد العاطي وسماح حمدان، ٢٠٠٩). **المفهوم الإجرائي:** هى حالة الإتزان البيولوجى التى ينعم بها قاطنى المسكن نتيجة توافر العوامل الفسيولوجية الملائمة لإحتياجات ومتطلبات أفراد الأسرة.

الملاءمة السيكولوجية للمسكن: تعرفها مهجة مسلم (٢٠١٢) بأنها "مراعاة أن يحقق المسكن الإحساس بالخصوصية لساكنيه ويوفر لهم الظروف المناسبة للتمتع بحياة اجتماعية ونفسية سليمة، وترتيب المسكن بطريقة ترضي ساكنيه وتوفر لهم الراحة النفسية، وكذلك توفير الأمن والأمان والهدوء ليشعر ساكنيه بالدفء والسعادة والسكون. **المفهوم الإجرائي:** هى تصميم المسكن بحيث يكون قادراً على إشباع إحتياجات ومتطلبات أفراد الأسرة النفسية والإجتماعية مما يؤثر بشكل فعال فى أنماط شخصية أفراد الأسرة والإستجابات الشعورية لهم.

الملاءمة الصحية للمسكن: تعرفها إيمان سالم (٢٠١٥) بأنها "توافر الشروط الصحية للفراغ من حيث بعده عن مصادر التلوث المختلفة من شبكات الضغط العالي ومحطات المحمول

ومصادر الضوضاء، وإجراءات الوقاية من الحوادث، مع المحافظة على النظافة وخلوه من الحشرات والقوارض مما يحفظ للطفل صحة جيدة. **المفهوم الإجرائي:** هى مدى تحقق الصحة البدنية والنفسية وأداء وظائف الجسم الفسيولوجية لأفراد الأسرة، وذلك من خلال ما يتوفر بالمسكن من مقومات صحية.

ملاءمة التصميم الداخلي للمسكن: تعرفها نعمة رقبان (٢٠٠٧) بأنها "الإدراك الواسع لكافة الأمور المعمارية وتفاصيلها وخاصة الداخلية منها، وللخامات وماهيتها وكيفية استخدامها، ويشمل أيضاً المعرفة الخاصة بالأثاث ومقاييسه وتوزيعه في الفراغ الداخلي حسب الغرض منه، وبالألوان وكيفية استعمالها واختيارها في المكان وكذلك بأمور التنسيق الأخرى كاستخدام الإكسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفراغ حسب وظيفته. **المفهوم الإجرائي:** هى مدى إستغلال عناصر التصميم الداخلى ومكملاته من (ألوان، إضاءة، أثاث، حوائط، أسقف، أرضيات، خامات) لتحقيق أكبر قدر من الإستفادة والإشباع لإحتياجات ومتطلبات أفراد الأسرة.

المرونة التصميمية للمسكن: هى السمة التى تتيح إمكانية التعديل والتغيير فى النظام الوظيفى الفراغى للمسكن، بهدف الإستجابة والتلائم والتكيف مع متغيرات الزمان والمكان؛ بما يلبى الإحتياجات والمتطلبات الوظيفية الجديدة للمستخدم أو المتوقعة خلال الفترة المستقبلية، ويضمن إستمرارية إستخدام هذا المسكن بجودة عالية أطول فترة زمنية ممكنة، وقد تجرى هذه العملية التصميمية بواسطة شاغلى المسكن دون مساعدة المتخصصين أو بمساعدة المتخصصين (زياد المهنا وآخرون، ٢٠١٣). **المفهوم الإجرائي:** إمكانية إعادة التشكيل بشكل منظم وإجراء مجموعة من التعديلات أو التغييرات للنظام الداخلى للمسكن، سواء كان هذا التعديل أو التغيير متمثلاً فى الجانب الإنشائى أو الجمإلي أو الفراغ الوظيفى بهدف تلبية الإحتياجات والمتطلبات الوظيفية لأفراد الأسرة تبعاً لمتغيرات الزمان والمكان. وتنقسم المرونة التصميمية إلي:

المرونة الإنشائية: إمكانية التعديل والتغيير في النظام الإنشائي للمسكن من خلال إضافة حوائط أو إزالة حوائط غير حاملة أو فتح فراغ داخل الحوائط أو التوسع بالمسكن داخل فراغات المناور، من أجل توفير بعض المساحات الداخلية بالمسكن لأداء الأنشطة والاحتياجات الضرورية، وكذلك لتحقيق الخصوصية ببعض فراغات المسكن (هند المظلوم وأسماء الكردي، ٢٠١٨). **المفهوم الإجرائي:** إمكانية استغلال النظام الإنشائى والاستفادة منه

فى إجراء بعض التغييرات والتعديلات فى الفراغات الداخلية للمسكن بهدف تلبية الإحتياجات والمتطلبات الضرورية لأفراد الأسرة، وتتحقق المرونة الإنشائية من خلال الإعتماد على التعديلات والتغييرات التى تتم فى الحوائط والحواجز والفتحات المعمارية.

مرونة الفراغ الوظيفي: تعنى إمكانية إجراء التعديلات اللازمة على فراغ المسكن لتلبية الإحتياجات المتغيرة لقاطنيه، ويتم ذلك من خلال إعادة توظيف الفراغات الداخلية للمسكن، واستخدام فراغات معمارية موجودة أصلاً فى المسكن لآداء وظيفة جديدة، وضم الوحدات المعيشية المتجانسة والقابلة للإندماج مثل غرف (الضيوف، الطعام، المعيشة) لتكون فراغاً واحداً يسمى غرفة المعيشة، واستخدام وحدات الفرش المدمجة الوظائف والمتحركة (هويدا خزام،٢٠٠٩) (Al-Bostan ,Duyu,2009). **المفهوم الإجرائي:** هى إمكانية الإستفادة من الفراغ الداخلى للمسكن بما يتلائم مع الإحتياجات والمتطلبات الضرورية لأفراد الأسرة من خلال المعالجات التى تقوم بها ربة الأسرة بإستخدام وحدات الفرش المدمجة الوظائف والمتحركة، مما يتيح أداء وظيفى جديد للفراغات الداخلية المتوفرة فى المسكن.

المرونة الجمالية: هى محاولة إيجاد علاقة مباشرة بين الكتل المعمارية وتصميم الفراغات الوظيفية والعناصر البصرية، لجعل الحيز المعمارى صالحاً لإقامة الأنشطة والتجمعات الأسرية من خلال الإهتمام بالنواحى التجميلية والتنسيقية للحيز المعمارى (محمود الحبيبى،٢٠٠١). **المفهوم الإجرائي:** هى قدرة ربة المنزل على إستغلال العناصر البصرية ومكملات التصميم الداخلى والمكملات الديكورية بهدف تحقيق الإحتياجات والمتطلبات الوظيفية التى يوفرها المسكن لقاطنيه بجانب المتطلبات الجمالية.

ثانياً: منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠١٥).

ثالثاً: الفروض البحثية:

إستناداً لما سبق وتحقيقاً لأهداف البحث؛ صيغت الفروض على النحو التالى:

١-توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة- المستوي التعليمي لربة الأسرة- مهنة ربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري للأسرة).

٢-توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن- ملكية المسكن- مدة الإقامة بالمسكن- معدل التزاحم الحجري).

٣-توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي) تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة- المستوي التعليمي لربة الأسرة- مهنة ربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري للأسرة) لدى ربات الأسر عينة البحث.

٤-توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي) تبعا لبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن- ملكية المسكن- مدة الإقامة بالمسكن- معدل التزاحم الحجري) لدى ربات الأسر عينة البحث.

٥-توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن ومستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن.

٦-تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة- المستوى التعليمى لربة الأسرة- مهنة ربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهرى للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن- ملكية المسكن- مدة الإقامة بالمسكن- معدل التزاحم الحجرى) في تفسير نسبة التباين في مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن في ضوء ممارسات ربات الأسر عينة البحث لتحقيق المرونة التصميمية، تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجه الإرتباط.

رابعاً: حدود البحث:

الحدود البشرية:شاملة البحث: شاملة البحث تضمنت ربات الأسر بمحافظة البحيرة (حضر- ريف) من مستويات إجتماعية وإقتصادية وثقافية مختلفة.

عينة البحث:

أ- **عينة البحث الإستطلاعية:** اشتملت على عدد (٣٠) من ربات الأسر، تم اختيارهن بطريقة عشوائية غير منتظمة من ريف وحضر محافظة البحيرة، وقد طبقت عليهم أدوات البحث (إستمارة الإستبيان) لحساب الصدق والثبات بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وكذلك التأكد من وضوح عبارات الإستبيان.

ب- عينة البحث الأساسية: اشتملت على عدد (٢٠٠) ربة أسرة من محافظة البحيرة بواقع عدد (٩٣) ربة أسرة من الحضر و(١٠٧) ربة أسرة من الريف، وقد تم إختيارهن بطريقة (صدفية) عشوائية غير منتظمة، عن طريق المقابلة الشخصية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث على العينة البحثية ابتداءاً من ١ إبريل ٢٠٢١ وحتى بداية سبتمبر ٢٠٢١.

الحدود الجغرافية: أجريت الدراسة داخل محافظة البحيرة من مراكز الحضر (شبراخيت- إيتاي البارود- كوم حمادة- الرحمانية- دمنهور- كفر الدوار)، من قرى الريف (منشأة لقانة- قرية محلة بشر- قرية أبوزهرة).

خامساً: أدوات البحث: تم إعداد أدوات البحث (إستمارة الإستبيان) في ضوء الأهداف البحثية والمفاهيم الإجرائية، وبعد الإطلاع على الدراسات التي تعرضت لمتغيرات البحث، مثل دراسة رغدة السوسي (٢٠١٥)، ودراسة رانيا عبدالرحمن (٢٠١٦)، ودراسة علياء مختار(٢٠١٧)، ودراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨)، ودراسة وفاء الريح (٢٠١٨).

وقد اشتملت استمارة الإستبيان على ثلاثة محاور وهى:

المحور الأول: إستمارة البيانات العامة للعينة البحثية، وقد اشتملت على:

أولاً: البيانات الإجتماعية والإقتصادية لربة الأسرة:

عمر ربة الأسرة وتم تقسيمه إلي الفئات (أقل من ٢٥ سنة- من ٢٥ سنة لأقل من ٣٥ سنة- من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة- من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة- ٥٥ سنة فأكثر). **المستوى التعليمي لربة الأسرة** وتم تقسيمه إلي (مستوى تعليمي منخفض ويضم الفئات "يقرأ ويكتب- شهادة إبتدائية- شهادة إعدادية"- مستوى تعليمي متوسط ويضم الفئات "دبلوم/ ثانوي"- مستوى تعليمي مرتفع ويضم "شهادة جامعية- شهادة فوق جامعية"). **مهنة ربة الأسرة** (قطاع عام- قطاع خاص- أعمال حرة- لا يعمل/ لاتعمل). **الدخل الشهري للأسرة** وتم تقسيمه إلي فئات (أسرة منخفضة الدخل وتضم الفئات "أقل من ٢٠٠٠ جنيه- أسرة متوسطة الدخل وتضم الفئات "من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه- من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه"- أسرة مرتفعة الدخل وتضم الفئة "٦٠٠٠ جنيه فأكثر"). **عدد أفراد الأسرة** وتم تقسيمها إلي فئات (أسرة صغيرة الحجم وتضم الفئة "٢-٤ أفراد"- أسرة متوسطة الحجم وتضم الفئة " ٥-٧ أفراد"- أسرة كبيرة الحجم وتضم الفئة " ٨ أفراد فأكثر").

ثانياً: البيانات السكنية:

مساحة المسكن وقسمت إلى (من ٥٠ إلي أقل من ١٠٠م^{٢}– من ١٠٠ إلي أقل من ١٥٠م^{٢}– من١٥٠ إلي أقل من ٢٠٠م^{٢}– من ٢٠٠ إلي أقل من ٢٥٠م^{٢} – من ٢٥٠ إلي ٣٠٠م^{٢}). **ملكية الوحدة السكنية** (تمليك– إيجار– أخرى). **عدد سنوات الإقامة بالمسكن** (أقل من سنة– سنة إلي أقل من ٥ سنوات– ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات– ١٠ سنوات فأكثر). **عدد حجرات المسكن** (حجرة ومنطقة خدمات– حجرتان ومنطقة خدمات– ثلاث حجرات ومنطقة خدمات– أكثر من ثلاث حجرات ومنطقة خدمات).

المحور الثاني: مقياس ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن:

تم إعداده طبقاً للتصور النظري للبحث ووفقاً للتعريف الإجرائي بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال بعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة، منها هند المظلوم واسماءالكردي (٢٠١٨)، منال الشامى (٢٠٢٤)، حيث اشتمل على (٤٩) عبارة، وتتحدد الإجابة على العبارات وفقاً لثلاثة إختيارات ما بين (دائما– أحيانا– أبدا) بمفتاح تصحيح (١،٢،٣) للعبارات الموجبة، و(٣،٢،١) للعبارات السالبة وقد تم حساب مستوي ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن باستخدام معادلة المدي، كالأتى:

المدي= أعلى درجة – أقل درجة

يتم تقسيم قيم الإستجابات إلى ثلاث مستويات، كالتالي:

مستوى منخفض= من أقل درجة إلى (أقل درجة + طول الفئة –١)

مستوى متوسط= من (أقل درجة+ طول الفئة –١)+١ إلى (أقل درجة + طول الفئة×٢)–١

مستوى مرتفع= من (أقل درجة + طول الفئة×٢) +١ إلى أعلى درجة

حيث بلغ الحد الأقصى للدرجات ١٤٧ درجة والحد الأدنى ٤٩ درجات، قسمت إلى ثلاثة مستويات، وهي:

مستوى منخفض (من ٤٩ إلي ٨١ درجة) ،مستوى متوسط (من ٨٢ إلي ١١٤ درجة) ،مستوى مرتفع (من ١١٥ إلي ١٤٧ درجة).

أولا: المدى لممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة الإنشائية: حيث اشتمل على (١٤) عبارة، وكان الحد الأقصى للدرجات (٤٢) درجة والحد الأدنى (١٤) درجة، المدى= ٤٢– ١٤= ٢٨، وقسمت العينة تبعاً لمدي الدرجات إلي ثلاثة مستويات للممارسات طول الفئة=

٣/٢٨= ٩,٣ وكان مستوى منخفض (من ١٤ إلي ٢٣ درجة)، مستوى متوسط (من ٢٤ إلي ٣٢ درجة)، مستوى مرتفع (من ٣٣ إلي ٤٢ درجة).

ثانيا: المدى لممارسات ربة الأسرة في تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي: حيث اشتمل على (١٥) عبارة، وكان الحد الأقصى للدرجات (٤٥) درجة والحد الأدنى (١٥) درجة، المدى= ٤٥– ١٥= ٣٠، وقسمت العينة تبعاً لمدي الدرجات إلي ثلاثة مستويات للممارسات طول الفئة= ٣/٣٠= ١٠ وكان مستوى منخفض (من ١٥ إلي ٢٤ درجة)، مستوى متوسط (من ٢٥ إلي ٣٥ درجة)، مستوى مرتفع (من ٣٦ إلي ٤٥ درجة).

ثالثا: المدى لممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة الجمالية: حيث اشتمل على (٢٠) عبارة، وكان الحد الأقصى للدرجات (٦٠) درجة والحد الأدنى (٢٠) درجة، المدى= ٦٠– ٢٠= ٤٠، وقسمت العينة تبعاً لمدي الدرجات إلي ثلاثة مستويات للممارسات طول الفئة= ٣/٤٠= ١٣,٣ مستوى منخفض (من ٢٠ إلي ٣٣ درجة)، مستوى متوسط (من ٣٤ إلي ٤٦ درجة) مستوى مرتفع (من ٤٧ إلي ٦٠ درجة).

المحور الثالث: مقياس مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن: يهدف هذا المقياس إلي التعرف على مستوى الملاءمة الوظيفية للمسكن بمحاورها (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي)، وتم إعداد هذا المقياس طبقاً للتصور النظري للبحث ووفقاً للتعريف الإجرائي بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال نعمة رقبان واخرون (٢٠١٥)، مهجة مسلم واخرون (٢٠١٧) حيث اشتمل على (٦٧) عبارة، وتتحدد الإجابة على العبارات وفقاً لثلاثة إختيارات ما بين (دائما– أحيانا– أبدا) بمفتاح تصحيح (١،٢،٣) للعبارات الموجبة، و(٣،٢،١) للعبارات السالبة، وقد تم تقسيم هذا المقياس ككل وكذلك محاوره إلى ثلاث مستويات حسب المدى الفعلي لعينة الدراسة حيث كانت أعلى درجة استجابة على المقياس ككل هي (٢٠١) وأقل درجة (٦٧) وبذلك تم حساب المستويات كالتالي المدى= أعلى درجة استجابة– أقل درجة استجابة (٢٠١ – ٦٧)= ١٣٤، وقسمت العينة تبعاً لمدي الدرجات إلي ثلاثة مستويات للممارسات طول الفئة= (١٣٤ /٣)= ٤٤,٦ مستوى منخفض (من ٦٧ إلي ١١١ درجة) مستوى متوسط (من ١١٢ إلي ١٥٦ درجة)، مستوى مرتفع (من ١٥٧ إلي ٢٠١ درجة).

أولا: المدى للملاءمة الفسيولوجية: حيث اشتمل على (١٢) عبارة، وكان الحد الأقصى للدرجات (٣٦) درجة والحد الأدنى (١٢) درجة، المدى= ٣٦– ١٢= ٢٤، وقسمت العينة

تبعاً لمدي الدرجات إلي ثلاثة مستويات طول الفئة= ٣/٢٤= ٨ مستوى منخفض (من ١٢ إلي ١٩ درجة)، مستوى متوسط (من ٢٠ إلي ٢٨ درجة)، مستوى مرتفع (من ٢٩ إلي ٣٦ درجة).

ثانيا: المدى للملاءمة السيكولوجية: حيث اشتمل على (١٥) عبارة، وكان الحد الأقصى للدرجات (٤٥) درجة والحد الأدنى (١٥) درجة، المدى= ٤٥– ١٥= ٣٠، وقسمت العينة تبعاً لمدي الدرجات إلي ثلاثة مستويات طول الفئة= ٣/٣٠= ١٠ مستوى منخفض (من ١٥ إلي ٢٤ درجة)، مستوى متوسط (من ٢٥ إلي ٣٥ درجة)، مستوى مرتفع (من ٣٦ إلي ٤٥ درجة).

ثالثا: المدى للملاءمة الصحية: حيث اشتمل على (٢٤) عبارة، وكان الحد الأقصى للدرجات (٧٢) درجة والحد الأدنى (٢٤) درجة، المدى= ٧٢– ٢٤= ٤٨، وقسمت العينة تبعاً لمدي الدرجات إلي ثلاثة مستويات طول الفئة= ٣/٤٨= ١٦مستوى منخفض (من ٢٤ إلي ٣٩ درجة)، مستوى متوسط (من ٤٠ إلي ٥٦ درجة)، مستوى مرتفع (من ٥٧ إلي ٧٢ درجة).

رابعا:المدى لملاءمة التصميم الداخلي: حيث اشتمل على (١٦) عبارة، وكان الحد الأقصى للدرجات (٤٨) درجة والحد الأدنى (١٦) درجة، المدى= ٤٨– ١٦= ٣٢، وقسمت العينة تبعاً لمدي الدرجات إلي ثلاثة مستويات طول الفئة= ٣/٣٢= ١٠,٦مستوى منخفض (من ١٦ إلي ٢٦ درجة)، مستوى متوسط (من ٢٧ إلي ٣٧ درجة)، مستوى مرتفع (من ٣٨ إلي ٤٨ درجة).

صدق وثبات الاستبيان:

أولا: حساب صدق الإستبيان (validity):

صدق المحكمين: (الصدق الظاهري وصدق المحتوى): للتأكد من صدق المحتوي تم عرض محاور الاستبيان (ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن، الملاءمة الوظيفية للمسكن) في صورتهما الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس (١٣) في مجال تخصص إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة بجامعة الإسكندرية وجامعة المنوفية، وذلك للحكم على دقة الصياغة اللغوية والعلمية، وسلامة المضمون، وصحة إنتماء العبارات لكل بعد، وكفاية العبارات في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وقد تم حساب تكرارات الإتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات الإستمارة حيث تراوحت نسب الإتفاق ما بين (٩٢,٣:

١٠٠٪). وطبقا لآراء الأساتذة المحكمين تم إستبعاًد بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات الاَخرى، كما أضيف بعض العبارات الجديدة للإستبيان، ثم أعدت الصورة النهائية لأدوات البحث.

صدق الإتساق الداخلي (الصدق البنائي): لحساب صدق الإتساق الداخلي للإستبيانات (ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن، الملاءمة الوظيفية للمسكن) تم تطبيقهما علي عينة إستطلاعية بلغ عددهم (٣٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا وحساب معامل إرتباط بيرسون بين (درجة المحاور– والدرجة الكلية للمحور)، وكانت جميعها دالة إحصائياًعند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يدل علي الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيانات، (جدول١) يوضح قيم معاملات الإرتباط لممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن، وللملاءمة الوظيفية للمسكن.

جدول (١) قيم معاملات الإرتباط لممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن وللملاءمة الوظيفية للمسكن (ن=٣٠)

محاور الإستبيان	المحاور الفرعية	عدد العبارات	معامل الارتباط
ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن	المرونة الإنشائية	١٤	**٠,٧٦١
	مرونة الفراغ الوظيفي	١٥	**٠,٧٢٣
	المرونة الجمالية	٢٠	**٠,٧٤٥
الملاءمة الوظيفية للمسكن	الملاءمة الفسيولوجية	١٢	**٠,٧٦٦
	الملاءمة السيكولوجية	١٥	**٠,٧٥٣
	الملاءمة الصحية	٢٤	**٠,٧٨٩
	ملاءمة التصميم الداخلي	١٦	**٠,٧٢٨

**دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)

يتضح من البيانات الواردة بجدول (١) أن معامل إرتباط بيرسون لممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة الإنشائية بلغ (٠,٧٦١)، ومعامل الإرتباط لممارسات ربة الأسرة في تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي بلغ (٠,٧٢٣)، ومعامل الإرتباط لممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة الجمالية بلغ (٠,٧٤٥)، وكلها دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وأن معامل الإرتباط للملاءمة الفسيولوجية بلغ (٠,٧٦٦)، ومعامل الإرتباط للملاءمة السيكولوجية بلغ (٠,٧٥٣)، ومعامل الإرتباط للملاءمة الصحية بلغ (٠,٧٨٩)، ومعامل الإرتباط لملاءمة التصميم الداخلي بلغ (٠,٧٢٨). ونظراً لإقترابهم جميعا من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على صدق وتجانس عبارات الإستبيان.

ثانياً: حساب ثبات الإستبيان: يقصد به أن يعطي تقديرات ثابتة إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف (سامية الأنصاري، ٢٠١٢). كما تم حساب معاملات الثبات للإستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split– Half (معامل سبيرمان، معامل جتمان)، (جدول ٢، ٣).

جدول (٢) قيم معاملات الثبات لمحور المرونة التصميمة (ن=٣٠)

ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
المرونة الإنشائية	١٤	٠,٨٥٤	٠,٨٥٠	٠,٨٥٢
مرونة الفراغ الوظيفي	١٥	٠,٨٦٣	٠,٨٦٢	٠,٨٦٣
المرونة الجمالية	٢٠	٠,٨٧٢	٠,٨٨١	٠,٨٨٢

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات (ألفا– التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد قيم عالية ومقبولة، حيث أن قيم ألفا كرونباخ تشير إلي إتساق وترابط عال بين الفقرات الخاصة بالمرونة الجمالية، وكذلك الحال بالنسبة لمرونة الفراغ الوظيفي، وأيضا بالنسبة للمرونه الإنشائية حيث بلغت القيم (٠,٨٧٢، ٠,٨٦٣، ٠,٨٥٤ علي التوالي) فهي قيم عالية ومقبولة وتعد مؤشر قوي علي ثبات محاور الإستبيان وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات لمحور الملاءمة الوظيفية (ن=٣٠)

الملاءمة الوظيفية للمسكن	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
الملاءمة الفسيولوجية	١٢	٠,٨٦٥	٠,٨٦٦	٠,٨٦٧
الملاءمة السيكولوجية	١٥	٠,٨٥٣	٠,٨٥٥	٠,٨٥٣
الملاءمة الصحية	٢٤	٠,٨٤٣	٠,٨٤٤	٠,٨٤٣
ملاءمة التصميم الداخلي	١٦	٠,٨٣٢	٠,٨٣٢	٠,٨٣٢

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٣) أن قيم معاملات ثبات (ألفا– التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد قيم عالية ومقبولة، حيث أن قيم ألفا كرونباخ تشير إلي اتساق وترابط عال بين الفقرات الخاصة بالملاءمة الفسيولوجية، وكذلك الحال بالنسبة للملاءمة السيكولوجية، وأيضا بالنسبة للملاءمة الصحية، وكذلك بالنسبة لملاءمة التصميم الداخلي حيث بلغت القيم (٠,٨٦٥، ٠,٨٥٣، ٠,٨٤٣، ٠,٨٣٢ علي التوالي) وهي جميعها قيم عالية ومقبولة، كذلك معاملات كل من (سبيرمان، وجتمان) فهي

قيم عالية ومقبولة وتعد مؤشر قوي علي ثبات محاور الإستبيان وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

سابعا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

١- تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (S.P.S.S) Statistical Package of Social Science الإصدار رقم (٢١) بعد إدخال البيانات ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها، وقد تم إستخدام بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وإختبار صحة الفروض، ومن هذه الأساليب الإحصائية:

(أ) **الإحصاء الوصفي:** تمثلت في الإختبارات التالية: حساب الأعداد والتكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

(ب) **الإحصاء التحليلي:** (الإستدلالي) وتمثلت في إستخدام الإختبارات التالية: حساب معامل الإرتباط "لبيرسون" لتحديد صدق الإستبيان، حساب معامل "ألفا كرونباخ" و"التجزئة النصفية التي تشمل (معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) لتحديد ثبات الإستبيان، إختبار مربع كاى "كا٢" لبيان الفروق بين متغيرات البحث المختلفة، إختبار "ت" لبيان الفروق بين المتوسطات لفئتين أومجموعتين، إختبار تحليل التباين الأحادى الإتجاه One Way ANOVA "ف" لايجاد الفروق بين المتوسطات لأكثر من فئتين أو أكثر من مجوعتين، إختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد إتجاه الدلالة.

النتائج ومناقشتها:

أولاً : النتائج الوصفية:

- **البيانات الإجتماعية والإقتصادية لربة الأسرة:**

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٤) أن غالبية ربات أسر العينة البحثية (٣٨%) تراوحت أعمارهن من ٢٥ إلي أقل من ٣٥ سنة، بينما مايقرب من ربع العينة البحثية (٢٣%) تراوحت أعمارهن من٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة، وكانت نسب ربات الأسر التي تتراوح أعمارهن من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة والأقل من ٢٥ سنة (١٩,٥%، ١٥,٥% على التوالي)، مع ملاحظة أن النسبة الأقل كانت لربات الأسر التي تجاوزت أعمارهن ٥٥ سنة حيث مثلت نسبة (٤%) فقط من إجمالي العينة البحثية. مما سبق يتضح تنوع أعمار ربات أسر العينة بين الفئات العمرية المختلفة.

جدول (٤) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا للبيانات الإجتماعية والإقتصادية لربة الأسرة (ن= ٢٠٠)

المتغيرات			المتغيرات		
فئات العمر	العدد	%	فئات المستوي التعليمي	العدد	%
أقل من ٢٥ سنة	٣١	١٥,٥	تقرأ وتكتب	٦	٣,٠
٢٥ سنة لأقل من ٣٥	٧٦	٣٨,٠	شهادة إبتدائية	٤	٢,٠
٣٥ سنة لأقل من ٤٥	٣٩	١٩,٥	شهادة إعدادية	٦	٣,٠
٤٥ سنة لأقل من ٥٥	٤٦	٢٣,٠	دبلوم/ ثانوي عام	٩١	٤٥,٥
٥٥ سنة فأكثر	٨	٤,٠	شهادة جامعية	٧٦	٣٨,٠
المهنة	العدد	%	شهادة فوق جامعية	١٧	٨,٥
قطاع عام	٥٩	٢٩,٥	فئات الدخل الشهري الأسري	العدد	%
قطاع خاص	١٦	٨,٠	أقل من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠	١٤٠	٧٠,٠
أعمال حرة	١٧	٥,٥	من ٤٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠	٣٢	١٦,٠
لا تعمل/لا يعمل	١٠٨	٥٤,٠	٦٠٠٠ فأكثر	٢٨	١٤,٠
عدد أفراد الأسرة	العدد	%			
من ٢ إلي ٤ أفراد	١٠٩	٥٤,٥			
من ٥ إلي ٧ أفراد	٨٤	٤٢,٠			
٧ أفراد فأكثر	٧	٣,٥			

كما أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف ربات أسر العينة البحثية (٤٥,٥%) ذات مستوى تعليمي متوسط (ثانوي أو دبلوم)، تليها ربات الأسر ذات المستوي التعليمي المرتفع (جامعي– فوق جامعي) حيث بلغت نسبتهن (٣٨%، ٨,٥% على التوالي)، ثم ربات الأسر ذات المستوي التعليمي المنخفض (شهادة إعدادية، شهادة إبتدائية، يقرأن ويكتبن) والتي بلغت نسبتهن (٣%، ٢%، ٣% على التوالي). أيضا أظهرت النتائج الواردة بجدول (٤) أن النسبة الأكبر من ربات أسر العينة البحثية (٥٤%) لا تعملن، بينما حوالي ثلث ربات الأسر (٢٩,٥%) عاملات بالقطاع العام، مع ملاحظة تقارب نسب ربات الأسر العاملات بالأعمال الحرة والقطاع خاص (٨,٥%، ٨% على التوالي). وترجع الباحثة نسبة ربات الأسر غير العاملات إلى أن غالبية ربات أسر العينة البحثية ذات مستوى تعليمي متوسط (٤٥,٥%) بما لا يتوافق مع متطلبات العمل بالوظائف الحكومية والقطاع الخاص وكذلك مع تحديات سوق العمل حالياً. كذلك أظهرت النتائج الواردة بالجدول أن حوالي ثلثي العينة البحثية (٧٠%) دخلهم الشهري منخفض فقد تراوح بين أقل من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنيه، تليها الأسر التي يتراوح دخلها من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه حيث بلغت نسبتهم (١٦%)،

و أخيراً كانت النسبة الأقل للأسر ذات الدخل المرتفع (٦٠٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة (١٤%)، مما سبق يتضح بشكل عام أن ما يقرب من ثلثي العينة البحثية ذوي مستوى دخل منخفض. وقد يرجع ذلك إلى أن أكثر من نصف ربات أسر العينة البحثية لا يعملن. كما تشير النتائج الواردة بالجدول أن حوالي نصف أسر العينة البحثية (٥٤,٥%) أسر صغيرة الحجم حيث يترواح عددها من ٢ إلى ٤ أفراد، تليها الأسر متوسطة الحجم التي تتراوح أعدادها من ٥ إلى ٧ أفراد حيث بلغت نسبتهم (٤٢%)، بينما مثلت الأسر كبيرة الحجم التي تصل عدد أفرادها إلى أكثر من ٧ أفراد نسبة (٣,٥%) فقط، ويدل هذا بصفة عامة أن غالبية العينة البحثية أسر صغيرة الحجم.

- **البيانات السكنية:**

يوضح جدول (٥) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا لكل من مساحة المسكن، ملكية المسكن، عدد سنوات الإقامة بالمسكن، ودرجة التزاحم الحجري.

جدول (٥) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا للبيانات السكنية (ن= ٢٠٠)

المتغيرات			المتغيرات		
مساحة المسكن بالتقريب بالمتر المربع	العدد	%	عدد سنوات الإقامة بالمسكن	العدد	%
من ٥٠ إلي أقل من ١٠٠	٨٧	٤٣,٥	أقل من سنة	٢١	١٠,٥
من ١٠٠ إلي أقل من ١٥٠	٦٦	٣٣,٠	من ١ سنة إلى أقل من ٥ سنوات	٧٧	٣٨,٥
من ١٥٠ إلي أقل من ٢٠٠	٣٤	١٧,٠	من ٥ سنة إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٦	١٣,٠
من ٢٠٠ إلي أقل من ٢٥٠	٥	٢,٥	١٠ سنوات فأكثر	٧٦	٣٨,٠
من ٢٥٠ إلي أقل من ٣٠٠	٨	٤,٠	عدد الحجرات في المسكن	العدد	%
ملكية الوحدة	العدد	%	حجرة ومنطقة خدمات	١	٠,٥
تمليك	١٥٨	٧٩,٠	حجرتان ومنطقة خدمات	٣٨	١٩,٠
إيجار	٣٣	١٦,٥	ثلاث حجرات ومنطقة خدمات	١٠٨	٥٤,٠
أخري	٩	٤,٥	أكثر من ثلاث حجرات ومنطقة خدمات	٥٣	٢٦,٥
معدل التزاحم الحجري	العدد	%			
غير مزدحم	٨٧	٤٣,٠			
مزدحم	٦٦	٣٣,٠			
شديد الإزدحام	٤٧	٢٤,٠			

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٥) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا لمساحة المسكن، حيث أظهرت النتائج أن غالبية العينة البحثية (٤٣,٥%) مساحة مسكنهن تتراوح من ٥٠ إلى أقل من ١٠٠م^{٢}، وأن ثلث العينة البحثية (٣٣%) مساحة مسكنهن تتراوح من ١٠٠ إلى أقل من

١٥٠م^{٢}، بينما كانت نسبة المساكن التي تتراوح مساحتها من ١٥٠ إلى أقل من ٢٠٠م^{٢} ومن ٢٥٠ إلى أقل من ٣٠٠م^{٢} (١٧%، ٤% على التوالي)، وكانت النسبة الأقل (٢,٥%) للمساكن التي تتراوح مساحتها من ٢٠٠ إلى أقل من ٢٥٠ م^{٢}. كما أوضحت النتائج أن غالبية العينة البحثية (٧٩%) يمتلكن وحدات سكنية، بينما (١٦,٥%) فقط يقمن بتأجير الوحدات السكنية، وكانت النسبة الأقل من العينة البحثية (٤,٥%) مساكنهم تابعة للإصلاح الزراعي أو الأوقاف، أو يقيمون في منزل الوالدين.

أيضاً يتضح من النتائج الواردة بجدول (٥) تقارب نسبة أفراد العينة البحثية المقيمين بالمسكن لمدة تتراوح من ١ سنة إلى أقل من ٥ سنوات والمقيمين لمدة ١٠ سنوات فأكثر (٣٨,٥%، ٣٨% على التوالي)، تليها الإقامة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات حيث بلغت نسبتها (١٣%)، بينما كانت النسبة الأقل للإقامة لمدة أقل من سنة وبلغت (١٠,٥%).

كذلك أظهرت النتائج الواردة بجدول (٥) أن حوالي نصف أفراد العينة البحثية (٥٤%) تقطن مساكن تتكون من ثلاث حجرات ومنطقة خدمات، تليها ربات الأسر القاطنات بمساكن تتكون من أكثر من ثلاث حجرات ومنطقة خدمات حيث بلغت نسبتهن (٢٦,٥%)، كما اتضح أن (١٩%) يقطن مساكن تتكون من حجرتان ومنطقة خدمات، بينما كانت النسبة الأقل لربات الأسر القاطنات بمساكن تتكون من حجرة واحدة ومنطقة خدمات حيث بلغت نسبتهن (٠,٥%) فقط من إجمالي العينة البحثية وهي نسبة ضئيلة جدا. كذلك أوضحت النتائج الواردة أن غالبية العينة البحثية (٤٣%) يقطن بمساكن غير مزدحمة، بينما ثلث العينة البحثية (٣٣%) يقطن بمساكن مزدحمة، وكانت النسبة الأقل (٢٤%) يقطن بمساكن شديدة الإزدحام. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن غالبية أفراد العينة البحثية (٥٤%) يقطن بمساكن تتكون من ثلاث حجرات ومنطقة خدمات، كما أن (٢٦,٥%) يقطن بمساكن تحتوى على أكثر من ثلاث حجرات ومنطقة خدمات وهو ما يتناسب مع العدد الصغير لأفراد غالبية أسر العينة البحثية (٥٤,٥%) والتي تتروح من ٢ إلى ٤ أفراد، تليها الأسر متوسطة الحجم التي تتراوح أعدادها من ٥ إلى ٧ أفراد حيث بلغت نسبتهم (٤٢%).

- **مستوى ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن:**

يوضح جدول (٦) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوي ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن، والوزن النسبي لكل محور.

جدول (٦) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن والوزن النسبي لكل محور (ن= ٢٠٠)

المرونة التصميمية	مستوي الممارسات	العدد	%	المتوسط	الوزن النسبى	الترتيب
المرونة الإنشائية	منخفض (من ١٤ إلى ٢٣ درجة)	٧	٣,٥	٢,٤	٨١,٥	٢
	متوسط (من ٢٤ إلى ٣٢ درجة)	٩٧	٤٨,٥			
	مرتفع (من ٣٣ إلى ٤٢ درجة)	٩٦	٤٨,٠			
مرونة الفراغ الوظيفي	منخفض (من ١٥ إلى ٢٤ درجة)	٢٠	١٠,٠	٢,٥	٨٢,٥	١
	متوسط (من ٢٥ إلى ٣٥ درجة)	٦٥	٣٢,٥			
	مرتفع (من ٣٦ إلى ٤٥ درجة)	١١٥	٥٧,٥			
المرونة الجمالية	منخفض (من ٢٠ إلى ٣٣ درجة)	٦٦	٣٣,٠	١,٩	٦٢,٣٣	٣
	متوسط (من ٣٤ إلى ٤٦ درجة)	٦٤	٤٧,٠			
	مرتفع (من ٤٧ إلى ٦٠ درجة)	٤٠	٢٠,٠			
المرونة التصميمية للمسكن ككل	منخفض (من ٤٩ إلى ٨١ درجة)	٢٧	١٣,٥	٢,١	٧٠,٠	
	متوسط (من ٨٢ إلى ١١٤ درجة)	١٢٦	٦٣,٠			
	مرتفع (من ١١٥ إلى ١٤٧ درجة)	٤٧	٢٣,٥			

أوضحت قيم الوزن النسبي الورادة بجدول (٦) أن أعلي مستوي ممارسات للمرونة التصميمية للعينة البحثية هي الممارسات الخاصة بالمرونة الوظيفية، يليها الممارسات الخاصة بالمرونة الإنشائية، ثم الممارسات الخاصة بالمرونة الجمالية، حيث بلغت القيم (٨٢,٥، ٨١,٥، ٦٢,٣٣ علي التوالي). بالنسبة لمستوي المرونة الإنشائية تبين من القيم الواردة بالجدول تقارب نسبة الممارسات الإنشائية المتوسطة والمرتفعة لربات الأسر بالعينة البحثية حيث بلغت (٤٨,٥%، ٤٨,٠% علي التوالي)، بينما (٣,٥%) فقط من العينة البحثية مستوى ممارساتهن بالمرونة الإنشائية منخفض، مما يدل على إرتفاع مستوى ممارسات أفراد العينة البحثية في تحقيق المرونة الإنشائية للمسكن. أما بالنسبة لمستوي مرونة الفراغ الوظيفي فقد اتضح من القيم الواردة بالجدول أن ما يزيد عن نصف العينة البحثية (٥٧,٥%) مستوى ممارساتهن مرتفع، في حين أن حوالي ثلث العينة البحثية (٣٢,٥%) مستوى ممارساتهن متوسط، بينما (١٠%) فقط مستوى ممارساتهن منخفض، مما يدل على إرتفاع مستوى ممارسات أفراد العينة البحثية في تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي للمسكن. وعلي العكس فإنه

بالنسبة لمستوي المرونة الجمالية فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول أن ما يقرب من نصف العينة البحثية (٤٧%) مستوى ممارساتهن متوسط، في حين أن ثلث العينة البحثية (٣٣%) مستوى ممارساتهن منخفض، بينما (٢٠%) مستوى ممارساتهن مرتفع، مما يدل علي أن مستوي الممارسات للمرونة الجمالية للعينة البحثية متوسط ويميل للإنخفاض. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتائج دراسة ماجدة جاب الله وأحمد أبو دنيا (٢٠١٣) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الخصائص الجمالية للبيئة السكنية، وأن النسبة الأكبر من مساكن المنطقة الراقية توزعت بين المستويين المتوسط والمرتفع، وأن المنطقة متوسطة الرقي غالبيتها مستواها متوسط، في حين أن مساكن المنطقة الشعبية توزعت النسبة الأكبر فيها بين المستويين المتوسط والمنخفض. أما مستوي المرونة التصميمية للمسكن ككل فقد أشارت النتائج الواردة بجدول (٦) أن حوالي ثلثي العينة البحثية (٦٣%) مستوى ممارساتهن متوسط، في حين أن حوالي ربع العينة البحثية (٢٣,٥%) مستوى ممارساتهن مرتفع، بينما (١٣,٥%) فقط مستوى ممارساتهن منخفض.

- **مستوى الملاءمة الوظيفية للمسكن:**

يوضح جدول (٧) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن، والوزن النسبي لكل محور.

أوضحت قيم الوزن النسبي الورادة بجدول (٧) أن أعلي مستوي للملاءمة الوظيفية للمسكن هي ملاءمة التصميم الداخلي، يليها الملاءمة الفسيولوجية، ثم الملاءمة السيكولوجية، وأخيرا الملاءمة الصحية، حيث بلغت القيم (٨٣,٣٣، ٨١,٨٣، ٧٨,٥٠، ٧٢,٠٠ علي التوالي). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٥) والتي تهدف إلى تحديد العلاقة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية، الملاءمة السيكولوجية، الملاءمة الصحية، ملاءمة تأثيث حجرات المسكن) وبين الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة بأبعاده (حجرة الطفل، حجرة المعيشة، منطقة الخدمات)، واشتملت عينة الدراسة على ٤٠٠ من ربات الأسر العاملات وغير العاملات أطفالهن في مرحلة ما قبل المرسة (٤-٦ سنوات)، والتي توصلت إلى أن الملاءمة الصحية تحتل المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية الملاءمة السيكولوجية، ويأتي في المرتبة الثالثة ملاءمة تأثيث الحجرات، وأخيرا الملاءمة الفسيولوجية في المرتبة الرابعة.

جدول (٧) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن والوزن النسبي لكل محور (ن= ٢٠٠)

الملاءمة الوظيفية	المستوي	العدد	%	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
الملاءمة الفسيولوجية	منخفض (من ١٢ إلى ١٩ درجة)	١١	٥,٥	٢,٥	٨١,٨٣	٢
	متوسط (من ٢٠ إلى ٢٨ درجة)	٨٧	٤٣,٥			
	مرتفع (من ٢٩ إلى ٣٦ درجة)	١٠٢	٥١,٠			
الملاءمة السيكولوجية	منخفض (من ١٥ إلى ٢٤ درجة)	١٦	٨,٠	٢,٤	٧٨,٥٠	٣
	متوسط (من ٢٥ إلى ٣٥ درجة)	٩٧	٤٨,٥			
	مرتفع (من ٣٦ إلى ٤٥ درجة)	٨٧	٤٣,٥			
الملاءمة الصحية	منخفض (من ٢٤ إلى ٣٩ درجة)	١٤	٧,٠	٢,٢	٧٢,٠٠	٤
	متوسط (من ٤٠ إلى ٥٦ درجة)	١٤٠	٧٠,٠			
	مرتفع (من ٥٧ إلى ٧٢ درجة)	٤٦	٢٣,٠			
ملاءمة التصميم الداخلي	منخفض (من ١٦ إلى ٢٦ درجة)	٧	٣,٥	٢,٥	٨٣,٣٣	١
	متوسط (من ٢٧ إلى ٣٧ درجة)	٨٦	٤٣,٠			
	مرتفع (من ٣٨ إلى ٤٨ درجة)	١٠٧	٥٣,٥			
الملاءمة الوظيفية للمسكن (ككل)	منخفض (من ٦٧ إلى ١١١ درجة)	٢٢	١١,٠	٢,٢	٧٢,٣٣	
	متوسط (من ١١٢ إلى ١٥٦ درجة)	١٢٢	٦١,٠			
	مرتفع (من ١٥٧ إلى ٢٠١ درجة)	٥٦	٢٨,٠			

بالنسبة لمستوي الملاءمة الفسيولوجية للمسكن فقد بينت القيم الواردة بالجدول ارتفاع مستوي الملاءمة الفسيولوجية للمسكن لدي حوالي نصف العينة البحثية (٥١%)، كما أن (٤٣,٥%) الملاءمة الفسيولوجية متوسطة، بينما (٥,٥%) فقط مستوى الملاءمة الفسيولوجية منخفض، مما يدل بصفة عامة على إرتفاع مستوى الملاءمة الفسيولوجية لمساكن العينة البحثية. أما بالنسبة لمستوي الملاءمة السيكولوجية اتضح أن حوالي نصف العينة البحثية (٤٨,٥%) مستوى الملاءمة السيكولوجية لمسكنهن متوسط، كما أن (٤٣,٥%) مستوى الملاءمة السيكولوجية لمسكنهن مرتفع، بينما (٨%) فقط من ربات الأسر مستوي الملاءمة السيكولوجية لمسكنهن منخفض، مما يدل بصفة عامة على إرتفاع مستوى الملاءمة السيكولوجية لمساكن العينة البحثية. وبالنسبة لمستوي الملاءمة الصحية فقد أظهرت النتائج أن أكثر من ثلثي العينة البحثية (٧٠%) مستوى الملاءمة الصحية بمساكنهن متوسط،

وحوالي ربع العينة البحثية (٢٣%) مستوى الملاءمة الصحية بمساكنهن مرتفع، بينما (٧%) فقط مستوى الملاءمة الصحية بمساكنهن منخفض، مما يدل بصفة عامة على إرتفاع مستوى مستوى الملاءمة الصحية لمساكن العينة البحثية. أيضاً بالنسبة لمستوي ملاءمة التصميم الداخلي للمسكن فقد اتضح من القيم الواردة بالجدول أن أكثر من نصف ربات الأسر (٥٣,٥%) مستوى الملاءمة مرتفع، كما أن (٤٣%) مستوى الملاءمة متوسط، بينما (٣,٥%) فقط مستوى الملاءمة منخفض، مما يدل بصفة عامة على إرتفاع مستوى ملاءمة التصميم الداخلي لمساكن العينة البحثية. أما مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل فقد أشارت النتائج الواردة بجدول (٧) أن حوالي ثلثي العينة البحثية (٦١%) مستوى الملاءمة الوظيفية لمساكنهن متوسط، وأن ما يفوق ربع العينة البحثية (٢٨%) مستوى الملاءمة مرتفع، بينما (١١%) فقط مستوى الملاءمة منخفض.

ثانيا: النتائج في ضوء الفروض:

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي "توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة- المستوي التعليمي لربة الأسرة- مهنة ربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري للأسرة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي الإتجاه "One Way ANOVA" لإيجاد قيمة "ف" للوقوف علي دلالة الفروق، وتطبيق إختبار LSD لتحديد إتجاه الدلالة إن وجدت.

- **عمر ربة الأسرة:** يوضح جدول (٨) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا لعمر ربات الأسر.

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٨) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية للمسكن تبعاً لاختلاف أعمارهن، حيث كانت قيمة "ف" (١,٠٦٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وترجع الباحثة ذلك إلى إنتشار استخدام الإنترنت بما يحتويه من مواقع متخصصة تتيح الفرصة لربات الأسر بإختلاف

أعمارهن للإطلاع على كل ما هو جديد في معالجة المشكلات الإنشائية والتأثيثية الخاصة بالمسكن.

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمتغير (عمر ربة الأسرة)

ممارسات ربات الأسر فى تحقيق أبعاد المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية	بين المجموعات	٥٩,٦٢٨	٢	٢٩,٨١٤	١,٠٦٩	٠,٣٤٥ غير دال
	داخل المجموعات	٥٤٩٢,٥٩٢	١٩٧	٢٧,٨٨١		
	الكلي	٥٥٥٢,٢٢٠	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	١٧٠,٤٤٥	٢	٨٥,٢٢٣	٣,٩٧٨	٠,٠٢٠ دال
	داخل المجموعات	٤٢١٩,٩٣٥	١٩٧	٢١,٤٢١		
	الكلي	٤٣٩٠,٣٨٠	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	بين المجموعات	٢٥١,١٧٣	٢	١٢٥,٥٨٦	٣,٤٢٢	٠,٠٣٥ دال
	داخل المجموعات	٧٢٣٠,٢٢٢	١٩٧	٣٦,٧٠٢		
	الكلي	٧٤٨١,٣٩٥	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	١٠٦١,٣٨٦	٢	٥٣٠,٦٩٣	٢,٩٧٧	٠,٠٤٣ دال
	داخل المجموعات	٣٥١١٧,٤٨٩	١٩٧	١٧٨,٢٦١		
	الكلي	٣٦١٧٨,٨٧٥	١٩٩			

وعلي العكس فقد اتضح وجود تباين بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي للمسكن تبعا لأعمارهن، حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٩٧٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) التي تهدف إلي دراسة العلاقة بين الرضا السكني وتأثيث المسكن الإقتصادي لدى الشباب، وقد طبقت الدراسة علي عينة تكونت من ٩٥ من الشباب من الجنسين، والتي أكدت على عدم وجود علاقة إرتباطية بين السن ومستوى الوعي بتأثيث الفراغات الوظيفية بالمسكن. كذلك أوضحت القيم الواردة بالجدول وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية للمسكن تبعاً لأعمارهن، حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٤٢٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما وجد تباين دال إحصائيا بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية ككل تبعا لأعمارهن، حيث دل علي ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (٢,٩٧٧) وهي قيمة دالة إحصائياً

عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أيضا يوجد تباين بين ممارسات ربة الأسرة لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن ككل تبعاً لأعمار العينة البحثية، حيث بلغت قيمة (ف) (٢,٩٧٧) وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة منار خضر وآخرون (٢٠٢١) التي تهدف إلي الكشف عن العلاقة بين معايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي للمسكن والكفاءة الوظيفية لربة الأسرة، وطبقت علي عينة تكونت من ٣٠٧ من ربات الأسر المتزوجات تم اختيارهن بطريقة قصدية مشروطة من العاملات وغير العاملات ولديهن أبناء من المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة، القليوبية)، وقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في الوعي بمعايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي للمسكن عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لإختلاف سن الزوجين. وللوقوف علي إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD كما هو موضح بجدول (٩).

جدول (٩) إختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية- المرونة التصميمية ككل) تبعاً لمتغير (عمر ربة الأسرة)

أبعاد المرونة التصميمية	عمر ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٣٨,٢٦	م=٣٨,١٢	م=٣٦,٠٧
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	منخفض	-	١٣٦٣٣,	٢,١٨٣٩٩*
	متوسط	-	-	٢,٠٤٧٦٧*
	مرتفع	-	-	-
	عمر ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٤٧,٤٢	م=٤٧,٥٠	م=٤٤,٩٦
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	منخفض	-	٠,٠٨٤٩٩	٢,٤٥٦٣٩*
	متوسط	-	-	٢,٥٤١٣٨*
	مرتفع	-	-	-
	عمر ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=١١٨,٧٧	م=١١٧,٢٧	م=١١٢,٥٤
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	منخفض	-	١,٥٠٤٦٣	٦,٢٣٧١٦*
	متوسط	-	-	٤,٧٣٢٥٣*
	مرتفع	-	-	-

* مستوي دلالة (٠,٠٥) ** مستوي دلالة (٠,٠١)

أوضحت القيم الواردة بجدول (٩) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الوظيفية للمسكن تبعا لأعمارهن لصالح الأعمار المنخفضة والمتوسطة ثم يليهم الأعمار المرتفعة، كما وجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات

درجات ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية للمسكن لصالح الأعمار المتوسطة والمنخفضة يليهم الأعمار المرتفعة، كذلك فإن ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية ككل كانت لصالح الأعمار المنخفضة يليها المتوسطة ثم الأعمار المرتفعة.

مما سبق يتضح أنه كلما إنخفض عمر ربة الأسرة كلما ارتفعت ممارساتها في تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي والمرونة الجمالية والمرونة التصميمة ككل، وقد يرجع ذلك إلى أن ربات الأسر الأصغر عمراً وحديثات الزواج أكثر ميلا للإطلاع على كل ما هو جديد فيما يخص تأثيث وتجميل المسكن. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة شيماء توفيق (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أسلوب اختيار الأثاث ومكملاته بمحاوره الثلاثة (الجانب الوظيفي والجانب الإقتصادي والجانب الجمالي)، وبين منبئات النجاح الزواجي لدى الفتيات المقبلات على الزواج (المنبئات النفسية والعاطفية والمنبئات الإجتماعية والمنبئات الإقتصادية) وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية لعينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين اختيار الأثاث ومكملاته تبعا للجانب الوظيفي وسن الفتاة .

- **المستوي التعليمي لربة الأسرة:**

يوضح جدول (١٠) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا للمستوي التعليمي لربات الأسر.

يتضح من البيانات الواردة بجدول (١٠) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن بأبعادها (المرونة الإنشائية– مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة الجمالية– المرونة التصميمية ككل) تبعاً لاختلاف مستواهن التعليمي، حيث بلغت قيم "ف" (٠,٤١٩، ٠,٤٠٠، ٢,٤٧٤، ٠,٩٨٨ على التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتفسر الباحثة ذلك بأن الاختيار الوظيفي والجمالي لقطع الأثاث واستغلال فراغات المسكن الداخلية عبارة عن فكر و سلوك وممارسة عملية تمكن الإنسان من التفضيل والإنتقاء وفقاً للذوق الفني المتوافق مع الشخصية لتحقيق أهداف وغايات متعددة في ضوء الإمكانات والموارد المتاحة ولا يعتمد علي مستوى تعليمى محدد. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة ولاء محمد (٢٠٠٦) التي تهدف إلي التعرف على وعي وممارسات ربة الأسرة نحو الاختيار والاستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية، وطبقت الدراسة علي عينة عمدية مكونة من ٢٨٤ ربة أسرة، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات

التعليمية لربة الأسرة في مجال الأثاث والمفروشات المنزلية لصالح المستويات التعليمية المرتفعة.

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمتغير (المستوي التعليمي لربة الأسرة)

ممارسات ربات الأسر فى تحقيق أبعاد المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية	بين المجموعات	٢٣,٥٣٤	٢	١١,٧٦٧	٠,٤١٩	٠,٦٥٨ غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٢٨,٦٨٦	١٩٧	٢٨,٠٦٤		
	الكلي	٥٥٥٢,٢٢٠	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	١٧,٧٦١	٢	٨,٨٨٠	٠,٤٠٠	٠,٦٧١ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٧٢.٦١٩	١٩٧	٢٢,١٩٦		
	الكلي	٤٣٩٠,٣٨٠	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	بين المجموعات	١٨٣,٣٠٨	٢	٩١,٦٥٤	٢,٤٧٤	٠,٠٨٧ غير دال
	داخل المجموعات	٧٢٩٨,٠٨٧	١٩٧	٣٧,٠٤٦		
	الكلي	٧٤٨١,٣٩٥	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	٣٥٩,٣٨٢	٢	١٧٩,٦٩١	٠,٩٨٨	٠,٣٧٤ غير دال
	داخل المجموعات	٣٥٨١٩,٤٩٣	١٩٧	١٨١,٨٢٥		
	الكلي	٣٦١٧٨,٨٧٥	١٩٩			

كما تختلف مع نتائج دراسة حنان أبوصيري ورشا راغب (٢٠١٢) التي تهدف إلي التعرف على ممارسات ربة الأسرة نحو التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن وعلاقتها بالملائمة الوظيفية للبيئة السكنية، وطبقت علي عينة تكونت من ٢٢٣ ربة أسرة متزوجة ومنجبة لديها طفل واحد على الأقل تم اختيارهن بطريقة مقصودة من العاملات وغير العاملات من محافظة القاهرة الكبرى، وأفادت الدراسة أن المستوى التعليمي للزوجة يكسبها الخبرة في توظيف البيئة السكنية بما يحقق لها الجانب الوظيفي والجمالي والخصوصية والأمن والأمان بما لا يطغى جانب على آخر، أيضا تختلف مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي تهدف إلي دراسة العلاقة بين ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الإقتصادي وانعكاسها على الرضا السكني، وتكونت عينة الدراسة من ١٧٥ ربة أسرة بمساكن كلا من (مدينة العاشر من رمضان – مدينة بدر – مدينة العبور)، والتي أظهرت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما زاد وعيها ومعرفتها

وتطلعها إلى تحقيق المرونة التصميمية بالمسكن وذلك من خلال الإستخدام الأمثل للمساحات الداخلية بالمسكن، وكذلك يرتفع مستوى معرفتها بإستخدام الأثاث متعدد الأغراض وبطرق ترتيبه بما يتناسب مع مساحة المسكن.

- **مهنة ربة الأسرة :**

يوضح جدول (١١) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا لمهنة ربات الأسر.

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين مستوي ممارسات ربة الأسرة فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمتغير (مهنة ربة الأسرة)

ممارسات ربات الأسر فى تحقيق أبعاد المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية	بين المجموعات	١٦٨,١٦٤	٣	٥٦,٠٥٥	٢,٠٤١	٠,١١٠ غير دال
	داخل المجموعات	٥٣٨٤,٠٥٦	١٩٦	٢٧,٤٧٠		
	الكلي	٥٥٥٢,٢٢٠	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	١٥٨,٦١٣	٣	٥٢,٨٧١	٢,٤٤٩	٠,٠٤٥ دال
	داخل المجموعات	٤٢٣١,٧٦٧	١٩٦	٢١,٥٩١		
	الكلي	٤٣٩٠,٣٨٠	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	بين المجموعات	٢٢٦,٧٥٨	٣	٧٥,٥٨٦	٢,٠٤٢	٠,١٠٩ غير دال
	داخل المجموعات	٧٢٥٤,٦٣٧	١٩٦	٣٧,٠١٣		
	الكلي	٧٤٨١,٣٩٥	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	١٦٠٢,٣٥٧	٣	٥٣٤,١١٩	٣,٠٢٨	٠,٠٣١ دال
	داخل المجموعات	٣٤٥٧٦,٥١٨	١٩٦	١٧٦,٤١١		
	الكلي	٣٦١٧٨,٨٧٥	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (١١) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن لبعدي (المرونة الإنشائية– المرونة الجمالية) تبعاً لاختلاف متغير (مهنة ربة الأسرة) حيث كانت قيمة "ف" (٢,٠٤١، ٢,٠٤٢ على التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى إكتساب ربات الأسر العاملات وغير العاملات للوعي والخبرة في الجانب الإنشائي والجمالي من خلال وسائل الإعلام المختلفة والتي أصبحت متاحة للجميع في الوقت الحالي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هناء محمد و مهجة مسلم (٢٠١٣) التي تهدف إلي دراسة العلاقة بين التقليد في

عناصر التصميم الداخلي وعلاقته بتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى طالبات الجامعة، والتي طبقت علي عينة مكونة من ١٧٢ طالبة غير متزوجات تم اختيارهن بطريقة مقصودة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي وفقاً لعمل الأم. وعلي العكس فقد اتضح من القيم الواردة بالجدول وجود تباين دال إحصائياً بين ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن لبعد مرونة الفراغ الوظيفي وللمرونة التصميمية للمسكن ككل تبعاً لاختلاف متغير مهنة ربة الأسرة حيث كانت قيم "ف" (٢,٤٤٩، ٣,٠٢٨ علي التوالي) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة أكثر إحتكاكاً بالمجتمع وبالتالي تتعرض لمزيد من الخبرة والمعرفة وتبادل المعلومات والأفكار مع الزملاء والأصدقاء والمحيطين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة منار خضر وآخرون (٢٠٢١) التي أفادت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الوعي بمعايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي. وللوقوف علي إتجاه دلالة التباين تم تطبيق إختبار LSD كما هو موضح بجدول (١٢).

جدول (١٢) إختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة التصميمية ككل) تبعاً لمتغير (مهنة ربة الأسرة)

أبعاد المرونة التصميمية	مهنة ربة الأسرة	قطاع عام	قطاع خاص	أعمال حرة	لا يعمل
		م=٣٦,٩٨	م=٣٧,٦٣	م=٤٠,٤١	م= ٣٧,٤٧
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	قطاع عام	–	٠,٦٤١٩٥	٣,٤٢٨٧١*	٠,٤٨٩١٧
	قطاع خاص	–	–	٢,٧٨٦٧٦	٠,١٥٢٧٨
	أعمال حرة	–	–	–	٢,٩٣٩٥٤*
	لا يعمل	–	–	–	–
	مهنة ربة الأسرة	قطاع عام	قطاع خاص	أعمال حرة	لا يعمل
		م=١١٣,٦٣	م=١١٥,٤٤	م=١٢٤,٥٩	م= ١١٦,٤٤
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	قطاع عام	–	١,٨١٠٣٨	١٠,٩٦١١٢*	٢,٨١٧٣٣
	قطاع خاص	–	–	٩,١٥٠٧٤*	١,٠٠٦٩٤
	أعمال حرة	–	–	–	٨,١٤٣٧٩*
	لا يعمل	–	–	–	–

* مستوي دلالة (٠,٠٥)　　** مستوي دلالة (٠,٠١)

أوضحت القيم الواردة بجدول (١٢) وجود تباين دال إحصائياً بين ممارسات ربة الأسرة فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي تبعاً لمتغير مهنة ربة الأسرة لصالح ربات الأسر

اللاتي يمتهن أعمالاً حرة تليها ربات الأسر العاملات بالقطاع الخاص ثم ربات الأسر غير العاملات وأخيراً ربات الأسر العاملات بالقطاع العام، كما وجد تباين دال إحصائياً بين ممارسات ربة الأسرة فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن ككل تبعاً لمتغير مهنة ربة الأسرة لصالح ربات الأسر اللاتي يمتهن أعمالاً حرة تليها ربات الأسر غير العاملات ثم ربات الأسر العاملات بالقطاع الخاص بينما كانت ربات الأسر العاملات بالقطاع العام أقل فئة في الممارسات الخاصة بتحقيق المرونة التصميمية للمسكن ككل. وقد يرجع ذلك إلى أن ربات الأسر اللاتي يمتهن أعمالا حرة مستوى دخلهن الأعلى يتيح لهن اختيار وتوفير ما يناسب مساكنهن من أثاث ومفروشات ويلبي احتياجاتهن المختلفة بينما ربات الأسر العاملات بالقطاع العام مستوى دخلهن محدود فلا يمكنهن توفير كل ما تتطلبه مساكنهن لتحقيق المرونة التصميمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عفاف قبوري ومنى موسى (٢٠١٧) التي تهدف إلى سلامة البيئة المنزلية ودورها في حماية موارد الأسرة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في سلامة البيئة المنزلية بين الزوجات العاملات بالأعمال الحرة والزوجات العاملات بالقطاع الخاص، في حين توجد فروق بين الزوجات العاملات بالأعمال الحرة وكلا من الزوجات العاملات (بالوظائف الحكومية، غير العاملات) لصالح الزوجات العاملات بالأعمال الحرة، كذلك توجد فروق بين الزوجات العاملات بالقطاع الخاص وكلا من الزوجات العاملات (بالوظائف الحكومية، غير العاملات) لصالح الزوجات العاملات بالقطاع الخاص.

- **عدد أفراد الأسرة:** يوضح جدول (١٣) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا لعدد أفراد الأسرة.

يتضح من البيانات الواردة بجدول (١٣) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي ممارسات ربة الأسرة فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن بأبعادها (المرونة الإنشائية– مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة الجمالية – المرونة التصميمية ككل) تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة حيث كانت قيم "ف" (٠,٢٨٠، ٠,٢٧٦، ٠,٧٨٦، ٠,٤٠٠ علي التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك إلي أن غالبية أفراد العينة البحثية تتكون مساكنهن من عدد حجرات يتناسب مع عدد أفراد الأسرة فغالبية المساكن تتكون من ثلاث حجرات ومنطقة خدمات أو أكثر من ثلاث حجرات ومنطقة خدمات حيث بلغت نسبتهم (٥٤%) و

(٢٦,٥%) على التوالي وبالتالي فإن زيادة عدد أفراد الأسرة في مقابل عدد حجرات المسكن لا يقابل مشكلة لدى أسر العينة البحثية.

جدول (١٣) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمتغير (عدد أفراد الأسرة)

ممارسات ربات الأسر فى تحقيق أبعاد المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية	بين المجموعات	١٥,٧٤٣	٢	٧,٧٨٢	٠,٢٨	٠,٧٥٦ غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٣٦,٤٧٧	١٩٧	٢٨,١٠٤		
	الكلي	٥٥٥٢,٢٢	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	١٢,٢٧٣	٢	٦,١٣٦	٠,٢٧٦	٠,٧٥٩ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٧٨,١٠٧	١٩٧	٢٢,٢٢٤		
	الكلي	٤٣٩٠,٣٨	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	بين المجموعات	٥٩,٢٥٩	٢	٢٩,٦٢٩	٠,٧٨٦	٠,٤٥٧ غير دال
	داخل المجموعات	٧٤٢٢,١٣٦	١٩٧	٣٧,٦٧٦		
	الكلي	٧٤٨١,٣٩٥	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	١٤٦,٢٢٤	٢	٧٣,١١٢	٠,٤	٠,٦٧١ غير دال
	داخل المجموعات	٣٦٠٣٢,٦٥١	١٩٧	١٨٢,٩٠٧		
	الكلي	٣٦١٧٨,٨٧٥	١٩٩			

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من شيماء توفيق (٢٠٠٧) وأمل أبوخليل (٢٠٠٨) التي أكدتا على وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين حجم الأسرة وبين التصميم الكلي للمسكن وأن زيادة عدد أفراد الأسرة تزيد المشكلات المتعلقة بتصميم فراغات مكانية جديدة، وكذلك تختلف مع نتائج دراسة أماني أفغاني (٢٠١١) والتي بينت أنه كلما انخفض حجم الأسرة كلما انخفضت المشكلات الوظيفية للمسكن، كما تختلف مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) والتي أظهرت أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما زاد معدل التزاحم في المسكن فتلجأ ربة الأسرة إلى محاولة تغيير وتعديل بعض الفراغات الداخلية بالمسكن بما يتناسب مع طبيعة مسكنها واحتياجات ورغبات أفراد الأسرة.

- **الدخل الشهري للأسرة:** يوضح جدول (١٤) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا لدخل ربات الأسر.

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)

ممارسات ربات الأسر فى تحقيق أبعاد المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية	بين المجموعات	٣٣,٩٧٢	٢	١٦,٩٨٦	٠,٦٠٦٠	٠,٥٤٦ غير دال
	داخل المجموعات	٥٥١٨,٢٤٨	١٩٧	٢٨,٠١١		
	الكلي	٥٥٥٢,٢٢٠	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	٠,٦٦٤٠	٢	٠,٣٣٢	٠,٠١٥٠	٠,٩٨٥ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٨٩,٧١٦	١٩٧	٢٢,٢٨٣		
	الكلي	٤٣٩٠,٣٨	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	بين المجموعات	٣٦,٠٩٦	٢	١٨,٠٤٨	٠,٤٧٨	٠,٦٢١ غير دال
	داخل المجموعات	٧٤٤٥,٢٩٩	١٩٧	٣٧,٧٩٣		
	الكلي	٧٤٨١,٣٩٥	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	٠,٢٨١٠	٢	٠,١٤١	٠,٠٠١	٠,٩٩٩ غير دال
	داخل المجموعات	٣٦١٧٨,٥٩٤	١٩٧	١٨٣,٦٤٨		
	الكلي	٣٦١٧٨,٨٧٥	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (١٤) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي ممارسات ربة الأسرة فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن بأبعادها (المرونة الإنشائية– مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة الجمالية – المرونة التصميمية ككل) تبعاً لاختلاف دخل ربات الأسر حيث كانت قيم "ف" (٠,٦٠٦، ٠,٠١٥، ٠,٤٧٨، ٠,٠٠١ علي التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى استغلال ربات الأسر المتاح والمتوفر لديهن من موارد لتحقيق مرونة مساكنهن في حدود إمكاناتهن المادية ومستوى دخولهن. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رغدة السوسي (٢٠١٥) التي تهدف إلي توضيح أثر المرونة التصميمية على كفاءة استخدام المسكن، والتي طبقت علي عينة عشوائية مكونة من ١٢٠ فرد، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً للوضع الإقتصادي للأسرة، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة أماني أفغاني (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على تأثير المحددات الرأسية في التصميم الداخلي

وأثرها على الجوانب الإقتصادية والوظيفية في المسكن بالمملكة العربية السعودية، والتي طبقت على عينة قوامها ١٥٢ أسرة وعدد ٢٠ وحدة سكنية لبعض أسر العينة، وأشارت هذه الدراسة إلى أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت رغبة وقدرة ربة الأسرة على عمل تجديديات وتعديلات في التصميم الداخلي للمسكن، ونتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أفادت أن ارتفاع مستوى الدخل يحسن من مستوى المعيشة ويزيد من فرص ربة الأسرة في إجراء التعديلات والتغييرات الإنشائية والتصميمية والجمالية للمسكن.

وتأسيسا علي ما سبق يمكن قبول الفرض الأول جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي "توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن- ملكية المسكن- مدة الإقامة بالمسكن- معدل التزاحم الحجري)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي الإتجاه "One Way ANOVA" لإيجاد قيمة "ف" للوقوف علي دلالة الفروق، وتطبيق إختبار LSD لتحديد إتجاه الدلالة إن وجدت.

- **مساحة المسكن:** يوضح جدول (١٥) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا لإختلاف مساحة المسكن.

حيث يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن بأبعادها (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية- المرونة التصميمية للمسكن ككل) تبعاً لاختلاف مساحة المسكن، حيث كانت قيم "ف" (٠,٥٧٣، ٠,٦٦٣، ٢,١٩٠، ١,٠١٨ علي التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلي ابتكار العديد من التصميمات الحديثة للمساكن تبعا لمساحتها بما يتناسب مع الاحتياجات الوظيفية للأسرة وتوظيف الفراغات المهدرة بالمسكن لخدمة الأسرة، وزيادة وعي ربات الأسر حاليا باستغلال المستويات الرأسية وكذلك استخدام الألوان والإضاءة في معالجة ضيق مساحة المسكن.

جدول (١٥) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر
فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمتغير (مساحة المسكن)

ممارسات ربات الأسر فى تحقيق أبعاد المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية	بين المجموعات	٦٤,٤٨٢	٤	١٦,١٢	٠,٥٧٣	٠,٦٨٣ غير دال
	داخل المجموعات	٥٤٨٧,٧٣٨	١٩٥	٢٨,١٤٢		
	الكلي	٥٥٥٢,٢٢	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	٥٨,٩٣	٤	١٤,٧٣٢	٠,٦٦٣	٠,٦١٨ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٣١,٤٥	١٩٥	٢٢,٢١٣		
	الكلي	٤٣٩٠,٣٨	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	بين المجموعات	٣٢١,٧٠١	٤	٨٠,٤٢٥	٢,١٩	٠,٠٧١ غير دال
	داخل المجموعات	٧١٥٩,٦٩٤	١٩٥	٣٦,٧١٦		
	الكلي	٧٤٨١,٣٩٥	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	٧٤٠,٣٨	٤	١٨٥,٠٩٥	١,٠١٨	٠,٣٩٩ غير دال
	داخل المجموعات	٣٥٤٣٨,٤٩٥	١٩٥	١٨١,٧٣٦		
	الكلي	٣٦١٧٨,٨٧٥	١٩٩			

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من رغدة السوسي (٢٠١٥) حيث بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمساحة المسكن لصالح مساحة المساكن الصغيرة، ونتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أفادت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً للمساحة الكلية للمسكن بالمتر المربع لصالح المساحة الكلية الأقل، فيما عدا المرونة الجمالية كانت لصالح المساحة الأكبر.

- **ملكية الوحدة السكنية:**

يوضح جدول (١٦) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا لملكية الوحدة السكنية.

حيث يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن بأبعادها (المرونة الإنشائية– مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة الجمالية– المرونة التصميمية ككل) تبعاً لاختلاف متغير ملكية الوحدة السكنية حيث كانت قيم "ف" (٠,٧٢٥، ٠,٢٥٧، ٠,١٥٣، ٠,٢٧٦ علي التوالي) وهي قيم غير دالة

إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى وعي ربات الأسر بأهمية وضرورة إشباع الاحتياجات السكنية وما لذلك من أثر فعال على الفرد والأسرة وبالتالي حرصت ربة الأسرة على تطبيق المرونة التصميمية لتحقيق هذا الإشباع سواء كانت المسكن إيجار أو تمليك.

جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين مستوي ممارسات ربة الأسرة فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمتغير (ملكية الوحدة السكنية)

ممارسات ربات الأسر فى تحقيق أبعاد المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية	بين المجموعات	٤٠,٥٥٣	٢	٢٠و٢٧٦	٠,٧٢٥	٠,٤٨٦ غير دال
	داخل المجموعات	٥٥١١,٦٦٧	١٩٧	٢٧,٩٧٨		
	الكلي	٥٥٥٢,٢٢	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	١١,٤٢٢	٢	٥,٧١١	٠,٢٥٧	٠,٧٧٤ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٧٨,٩٥٨	١٩٧	٢٢,٢٢٨		
	الكلي	٤٣٩٠,٣٨	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	بين المجموعات	١١,٦١٣	٢	٥,٨٠٦	٠,١٥٣	٠,٨٥٨ غير دال
	داخل المجموعات	٧٤٦٩,٧٨٢	١٩٧	٣٧,٩١٨		
	الكلي	٧٤٨١,٣٩٥	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	١٠١,١٧٩	٢	٥٠,٥٩	٠,٢٧٦	٠,٧٥٩ غير دال
	داخل المجموعات	٣٦٠٧٧,٦٩٦	١٩٧	١٨٣,١٣٦		
	الكلي	٣٦١٧٨,٨٧٥	١٩٩			

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الإقتصادي تبعاً لنوع ملكية المسكن لصالح التمليك.

- **عدد سنوات الإقامة بالمسكن** :يوضح جدول (١٧) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا لعدد سنوات الإقامة بالمسكن.

حيث يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن بأبعادها (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية- المرونة التصميمية ككل) تبعاً لاختلاف متغير عدد سنوات الإقامة بالمسكن حيث كانت قيم "ف" (٠,٥٧١، ٠,٢٩٦، ٠,٩٥٣، ٠,٨٤٦ علي التوالي) وهي قيم

غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسات ربة الأسرة وإلمامها بكيفية تأثيث وتجميل المسكن لا يتأثر بمدة الإقامة بالمسكن بل يرجع إلى احتياجاتها الفعلية وممارستها في استغلال المساحات عن طريق اختيار الأثاث المناسب.

جدول (١٧) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمتغير (عدد سنوات الإقامة بالمسكن)

ممارسات ربات الأسر فى تحقيق أبعاد المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية	بين المجموعات	٤٨,٠٩٧	٣	١٦,٠٣٢	٠,٥٧١	٠,٦٣٥ غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٠٤,١٢٣	١٩٦	٢٨,٠٨٢		
	الكلي	٥٥٥٢,٢٢	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	١٩,٧٩٧	٣	٦,٥٩٩	٠,٢٩٦	٠,٨٢٨ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٧٠,٥٨٣	١٩٦	٢٢و٢٩٩		
	الكلي	٤٣٩٠,٣٨	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	بين المجموعات	١٠٧,٦١٥	٣	٣٥,٨٧٢	٠,٩٥٣	٠,٤١٦ غير دال
	داخل المجموعات	٧٣٧٣,٧٨	١٩٦	٣٧,٦٢١		
	الكلي	٧٤٨١,٣٩٥	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	٤٦٢,٢٥١	٣	١٥٤,٠٨٤	٠,٨٤٦	٠,٤٧ غير دال
	داخل المجموعات	٣٥٧١٦,٦٢٤	١٩٦	١٨٢,٢٢٨		
	الكلي	٣٦١٧٨,٨٧٥	١٩٩			

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أنه كلما زادت مدة الإقامة بالمسكن كلما زادت الاحتياجات السكنية لأفراد الأسرة نتيجة لتغير الأطوار التي تمر بها الأسرة مما يزيد حاجة ربة الأسرة للقيام بالتعديلات والتغييرات الإنشائية والتصميمية والجمالية لمعالجة المشكلات الوظيفية بالمسكن بما يتماشى مع متطلبات واحتياجات أفراد الأسرة.

- **معدل التزاحم الحجري:** يوضح جدول (١٨) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا لمعدل التزاحجم الحجري بالمسكن.

جدول (١٨) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمتغير (معدل التزاحم الحجري)

ممارسات ربات الأسر فى تحقيق أبعاد المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الإنشائية	بين المجموعات	٣٩,٩٤	٢	١٩,٩٧	٠,٧١٤	٠,٤٩١ غير دال
	داخل المجموعات	٥٥١٢,٢٨	١٩٧	٢٧,٩٨١		
	الكلي	٥٥٥٢,٢٢	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	٣٩,٥٦٩	٢	١٩,٧٨٤	٠,٨٩٦	٠,٤١ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٥٠,٨١١	١٩٧	٢٢,٠٨٥		
	الكلي	٤٣٩٠,٣٨	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	بين المجموعات	٢٧٨,٦٦٢	٢	١٣٩,٣٣١	٣,٨١١	٠,٠٢٤ دال
	داخل المجموعات	٧٢٠٢,٧٣٣	١٩٧	٣٦,٥٦٢		
	الكلي	٧٤٨١,٣٩٥	١٩٩			
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	٥٩٧,١٤٥	٢	٢٩٨,٥٧٢	١,٦٥٣	٠,١٩٤ غير دال
	داخل المجموعات	٣٥٥٨١,٧٣	١٩٧	١٨٠,٦١٨		
	الكلي	٣٦١٧٨,٨٧٥	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (١٨) وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية للمسكن تبعاً لاختلاف متغير التزاحم الحجري حيث كانت قيمة "ف" (٣,٨١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أفادت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في ممارساتهن نحو تحقيق المرونة الجمالية للمسكن. وعلي العكس فقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن بأبعادها (المرونة الإنشائية– مرونة الفراغ الوظيفي– المرونة التصميمية للمسكن ككل) تبعاً لاختلاف متغير التزاحم الحجري حيث كانت قيم "ف" (٠,٧١٤، ٠,٨٩٦، ١,٦٥٣ علي التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أظهرت أنه كلما زادت درجة الازدحام الحجري أي زاد عدد الأفراد بالغرفة الواحدة داخل المسكن كلما تطلب الأمر ممارسة ربة الأسرة لأشكال المرونة التصميمية المختلفة.

وللوقوف علي إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD كما هو موضح بجدول (١٩).

جدول (١٩) إختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين مستوي ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة المرونة الجمالية للمسكن تبعاً لمتغير (التزاحم الحجري)

المرونة التصميمية	التزاحم الحجري	غير مزدحم	مزدحم	شديد الإزدحام
		م=٤٥,٤٦	م=٤٧,٨٣	م=٤٧,٨٥
ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية	غير مزدحم		٢,٣٧٣٥٦*	٢,٣٩١٢٩*
	مزدحم			٠,٠١٧٧٣
	شديد الإزدحام			

*دالة عند مستوي (٠.٠٥)

أوضحت القيم الواردة بجدول (١٩) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة الجمالية للمسكن تبعا لدرجة التزاحم الحجري لصالح ربات الأسر القاطنات بمساكن شديدة الازدحام ثم ربات الأسر القاطنات بمساكن مزدحمة، بينما ربات الأسر القاطنات بمساكن غير مزدحمة هن الأقل ممارسات في تحقيق المرونة الجمالية للمسكن، وقد يرجع ذلك إلى أن ازدياد معدل التزاحم الحجري يزيد من احتياج الأسرة وحرصها ورغبتها في توفير بيئة سكنية مثالية بما تشتمله من أثاث وإضاءة ومكملات وألوان مما يعزز اهتمامها بمراعاة الاعتبارات والمواصفات والمعايير التي يجب أن تتوافر في تصميم المسكن وتجميله. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود فروق داله إحصائيا بين ممارسات ربات الأسر لتحقيق المرونة الجمالية لصالح معدل التزاحم الحجري الأقل.

وتأسيسا علي ما سبق يمكن قبول الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي "توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي) تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة– المستوي التعليمي لربة الأسرة– مهنة ربة الأسرة– عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهري للأسرة) لدى ربات الأسر عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي الإتجاه "One Way ANOVA" لإيجاد قيمة "ف" للوقوف علي دلالة الفروق، وتطبيق إختبار LSD لتحديد إتجاه الدلالة إن وجدت.

- **عمر ربة الأسرة:**

يوضح جدول (٢٠) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا لعمر ربات الأسر.

جدول (٢٠) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (عمر ربة الأسرة)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية	بين المجموعات	١٧٩,٤٦٧	٢	٨٩,٧٣٤	٤,٥٤	٠,٠١٢ دال
	داخل المجموعات	٣٨٩٣,٦٨٨	١٩٧	١٩,٧٦٥		
	الكلي	٤٠٧٣,١٥٥	١٩٩			
الملاءمة السيكولوجية	بين المجموعات	١٨٩,٩٥٧	٢	٩٤,٩٧٩	٢,٩٩٣	٠,٠٤٢ دال
	داخل المجموعات	٦٢٥١,١٦٣	١٩٧	٣١و٧٣٢		
	الكلي	٦٤٤١,١٢	١٩٩			
الملاءمة الصحية	بين المجموعات	٦٢٣,١٧٩	٢	٣١١,٥٨٩	٥,٨٥	٠,٠٠٣ دال
	داخل المجموعات	١٠٤٩٢,٣٧٦	١٩٧	٥٣,٢٦١		
	الكلي	١١١١٥,٥٥٥	١٩٩			
ملاءمة التصميم الداخلي	بين المجموعات	٧٦,٣٠١	٢	٣٨,١٥١	١,٥٥	٠,٢١٥ غير دال
	داخل المجموعات	٤٨٤٧,٦١٩	١٩٧	٢٤و٦٠٧		
	الكلي	٤٩٢٣,٩٢	١٩٩			
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	بين المجموعات	٣٥٨١,٦٩٢	٢	١٧٩٠,٨٤٦	٤,٨٠٦	٠,٠٠٩ دال
	داخل المجموعات	٧٣٤١٤,٦٨٨	١٩٧	٣٧٢,٦٦٣		
	الكلي	٧٦٩٩٦,٣٨	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢٠) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ملاءمة التصميم الداخلي للمسكن تبعا لاختلاف متغير عمر ربة الأسرة، حيث كانت قيمة "ف" (١,٥٥٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أسماء عوض وسلوى عيد (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مدى تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي والرضا عن الحياة الأسرية، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، وتم تطبيقها على عينة من ربات الأسر مكونة من (٣٠٠) ربة أسرة من محافظة الفيوم من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وأوضحت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة إرتباطية بين مدى تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وبين عمر الزوجة. وعلى العكس وجد تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- الملاءمة الوظيفية

للمسكن ككل) تبعا لاختلاف متغير عمر ربة الأسرة، حيث كانت قيم "ف" (٤,٥٤٠، ٢,٩٩٣، ٥,٨٥٠، ٤,٨٠٦ علي التوالي) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة منار خضر وآخرون (٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لاختلاف سن الزوجين.

وللوقوف علي إتجاه دلالة التباين تم تطبيق إختبار LSD كما هو موضح بجدول (٢١).

جدول (٢١) إختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (عمر ربة الأسرة)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	عمر ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٢٧.٨٤	م=٢٩.٣٧	م=٢٧.٢٨
الملاءمة الفسيولوجية	منخفض	–	١.٥٢٦٥١*	٠.٥٦٠٩٣
	متوسط	–	–	٢.٠٨٧٤٤*
	مرتفع	–	–	–
	عمر ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٣٣.٩٧	م=٣٦.٢١	م=٣٤.٤٣
الملاءمة السيكولوجية	منخفض	–	٢.٢٤٠٩٥	٠.٤٥٨١٨
	متوسط	–	–	١.٧٨٢٧٧
	مرتفع	–	–	–
	عمر ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٥٣.٣٩	م=٥٦.٦٨	م=٥٢.٩٦
الملاءمة الصحية	منخفض	–	٣.٢٩١١٦*	٠.٤٢٤١٣
	متوسط	–	–	٣.٧١٥٣٠*
	مرتفع	–	–	–
	عمر ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=١٥٤.٥٨	م=١٦٢.٢١	م=١٥٣.١٩
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	منخفض	–	٧.٦٢٨٠٥	١.٣٩٥٤٦
	متوسط	–	–	٩.٠٢٣٥١*
	مرتفع	–	–	–

*** مستوي دلالة (٠.٠٥)**

اتضح من القيم الواردة بجدول (٢١) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة

الصحية– الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعاً لمتغير عمر ربة الأسرة لصالح ربات الأسر متوسطات العمر فهن الأكثر تحقيقاً لكل من الملاءمة الفسيولوجية والملاءمة الصحية والملاءمة الوظيفية للمسكن ككل ثم ربات الأسر الأصغر عمراً وأخيراً ربات الأسر الأكبر عمراً على التوالي، أما بالنسبة للملاءمة السيكولوجية فكانت لصالح ربات الأسر متوسطات العمر تليها ربات الأسر الأكبر عمراً ثم ربات الأسر الأصغر عمراً. وقد يرجع ذلك إلى قلة الوعي والخبرة لدى ربات الأسر الأصغر عمراً حديثات الزواج كما أن ربات الأسر الأكبر عمرا ألفن الروتين واعتدن عليه وهن الأقل شغفا بالإطلاع على كل ما هو جديد فيما يخص المسكن بينما ربات الأسر متوسطات العمر يجمعن بين الوعي والخبرة والإطلاع على كل ما هو جديد. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة ولاء مصطفى (٢٠١١) التي تهدف إلى دراسة فاعلية برنامج ارشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي شباب الجامعة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لصالح ربات الأسر الأكبر سناً.

- **المستوي التعليمي لربة الأسرة:**

يوضح جدول (٢٢) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا للمستوي التعليمي لربات الأسر.

حيث يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الصحية للمسكن تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لربة الأسرة حيث كانت قيمة "ف" (١,٧٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، والسبب في ذلك قد يرجع إلى انتشار الوعي الصحي بشكل كبير في الأونة الأخيرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة وبرامج وندوات التوعية الصحية سواء بالحضر أو الريف، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أكدت علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الشروط الصحية للمسكن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع. بينما وجد تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– ملاءمة التصميم الداخلي– الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعا لإختلاف متغير المستوي التعليمي لربة الأسرة حيث كانت قيم "ف" (٥,٩٤٥، ٤,١٦٥، ٨,٥٧٦، ٥,٥٣٤ علي التوالي) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من ولاء محمد (٢٠٠٦) ومنار خضر وآخرون (٢٠٢١) التي أظهرتا وجود

فروق دالة إحصائياً في الوعي بمعايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي لربة الأسرة.

جدول (٢٢) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (المستوي التعليمي لربة الأسرة)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية	بين المجموعات	٢٣١,٨٤٥	٢	١١٥,٩٢٢	٥,٩٤٥	٠,٠٠٣ دال
	داخل المجموعات	٣٨٤١,٣١	١٩٧	١٩,٤٩٩		
	الكلي	٤٠٧٣,١٥٥	١٩٩			
الملاءمة السيكولوجية	بين المجموعات	٢٦١,٢٨٥	٢	١٣٠,٦٤٢	٤,١٦٥	٠,٠١٧ دال
	داخل المجموعات	٦١٧٩,٨٣٥	١٩٧	٣١,٣٧		
	الكلي	٦٤٤١,١٢	١٩٩			
الملاءمة الصحية	بين المجموعات	١٩٧,٧٢٣	٢	٩٨,٨٦١	١,٧٨٤	٠,١٧١ غير دال
	داخل المجموعات	١٠٩١٧,٨٣٢	١٩٧	٥٥,٤٢		
	الكلي	١١١١٥,٥٥٥	١٩٩			
ملاءمة التصميم الداخلي	بين المجموعات	٣٩٤,٣٨٦	٢	١٩٧,١٩٣	٨,٥٧٦	٠,٠١٨ دال
	داخل المجموعات	٤٥٢٩,٥٣٤	١٩٧	٢٢,٩٩٣		
	الكلي	٤٩٢٣,٩٢	١٩٩			
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	بين المجموعات	٤٠٩٥,٩٤١	٢	٢٠٤٧,٩٧	٥,٥٣٤	٠,٠٠٥ دال
	داخل المجموعات	٧٢٩٠٠,٤٣٩	١٩٧	٣٧٠,٠٥٣		
	الكلي	٧٦٩٩٦,٣٨	١٩٩			

وللوقوف علي إتجاه دلالة التباين تم تطبيق إختبار LSD كما هو موضح بجدول (٢٣).

حيث أوضحت النتائج وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة، لصالح ربات الأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع فهن الأكثر تحقيقاً لكل من الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها، يليها ربات الأسر ذات المستوى التعليمي المتوسط، بينما ربات الأسر ذات المستوى التعليمي المنخفض هن الأقل تحقيقا للملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها، وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي يساهم في زيادة الاطلاع والمعرفة لتنمية الوعي ومسايرة تطورات العصر فيما يخص المسكن وتأثيثه وترتيبه والإختيار الأفضل للخامات المستخدمة مما يجعلها أكثر قدرة على تحقيق المعايير الوظيفية والجمالية بالمسكن، كما أن ربات الأسر ذات المستوى التعليمي

المرتفع أكثر عقلانية عند الاختيار وذلك من خلال مراعاة اعتبارات المتانة والمنفعة والإستخدام الأمثل للمساحات الداخلية وإستخدام الخامات الصحية غير المضرة.

جدول (٢٣) إختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (المستوي التعليمي لربة الأسرة)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	المستوي التعليمي لربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٢٥,٥٠	م=٢٧,٩١	م=٢٩,٥٨
الملاءمة الفسيولوجية	منخفض	–	٢,٤٠٧٢٢	*٤,٠٨٠٦٥
	متوسط	–	–	*١,٦٧٣٤٣
	مرتفع	–	–	–
	المستوي التعليمي لربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٣٠,٩٠	م=٣٥,١١	م=٣٦,١٤
الملاءمة السيكولوجية	منخفض	–	*٤,٢١٣٤٠	*٥,٢٣٩٧٨
	متوسط	–	–	١,٠٢٦٣٨
	مرتفع	–	–	–
	المستوي التعليمي لربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٣٥,٨٠	م=٣٨,٥٥	م=٤٠,٨٥
ملاءمة التصميم الداخلي	منخفض	–	٢,٧٤٦٣٩	*٥,٠٤٩٤٦
	متوسط	–	–	*٢,٣٠٣٠٧
	مرتفع	–	–	–
	المستوي التعليمي لربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=١٤٣,٧٠	م=١٥٦,٣٩	م=١٦٢,٤٨
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	منخفض	–	*١٢,٦٩١٧٥	*١٨,٧٨٣٨٧
	متوسط	–	–	*٦,٠٩٢١٢
	مرتفع	–	–	–

*دالة عند مستوي (٠.٠٥)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) حيث بينت إرتباط الرضا السكني بالمستوى التعليمي فكلما ارتفع المستوى التعليمي زاد الرضا السكني، وأيضا نتائج دراسة ماجدة جاب الله (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على درجة الرضا عن المسكن بإحدى المناطق العشوائية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية السكنية، وأكدت الدراسة علي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجة الرضا السكني وبين المستوى التعليمي للمرأة.

- **مهنة ربة الأسرة:**يوضح جدول (٢٤) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا لمهنة ربة الأسرة.

جدول (٢٤) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (مهنة ربة الأسرة)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية	بين المجموعات	٧٥,١٥٦	٣	٢٥,٠٥٢	١,٢٢٨	٠,٣٠١ غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٩٧,٩٩٩	١٩٦	٢٠,٣٩٨		
	الكلي	٤٠٧٣,١٥٥	١٩٩			
الملاءمة السيكولوجية	بين المجموعات	٧٩,٥٧٦	٣	٢٦,٥٢٥	٠,٨١٧	٠,٤٨٦ غير دال
	داخل المجموعات	٦٣٦١,٥٤٤	١٩٦	٣٢,٤٥٧		
	الكلي	٦٤٤١,١٢	١٩٩			
الملاءمة الصحية	بين المجموعات	٣٢,٠٨٣	٣	١٠,٦٩٤	٠,١٨٩	٠,٩٠٤ غير دال
	داخل المجموعات	١١٠٨٣,٤٧٢	١٩٦	٥٦,٥٤٨		
	الكلي	١١١١٥,٥٥٥	١٩٩			
ملاءمة التصميم الداخلي	بين المجموعات	٥٨,٣٤٣	٣	١٩,٤٤٨	٠,٧٨٣	٠,٥٠٤ غير دال
	داخل المجموعات	٤٨٦٥,٥٧٧	١٩٦	٢٤,٨٢٤		
	الكلي	٤٩٢٣,٩٢	١٩٩			
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	بين المجموعات	٩٠٤,٤٢٥	٣	٣٠١,٤٧٥	٠,٧٧٧	٠,٥٠٨ غير دال
	داخل المجموعات	٧٦٠٩١,٩٥٥	١٩٦	٣٨٨,٢٢٤		
	الكلي	٧٦٩٩٦,٣٨	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢٤) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي- الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعا لاختلاف مهنة ربة الأسرة حيث كانت قيم "ف" (١,٢٢٨، ٠,٨١٧، ٠,١٨٩، ٠,٧٨٣، ٠,٧٧٧ علي التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى توفر العديد من التطبيقات الخاصة بتأثيث المسكن وتجميله وسهولة الحصول عليها مما جعل ربة الأسرة قادرة على توفير بيئة سكنية ملائمة وصاحبة دور فعال في تأثيث وتجميل المنزل بصرف النظر عن طبيعة مهنتها. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حنان عبد العاطي وسماح حمدان (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بدافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٢) ربة أسرة من مستويات

اجتماعية واقتصادية مختلفة من محافظة الدقهلية (ريف، حضر)، و توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل وعمل ربة الأسرة.

- **عدد أفراد الأسرة:**

يوضح جدول (٢٥) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا لعدد أفراد الأسرة.

جدول (٢٥) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (عدد أفراد الأسرة)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية	بين المجموعات	٣٣,٠٣٤	٢	١٦,٥١٧	٠,٨٠٥	٠,٤٤٨ غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٤٠,١٢١	١٩٧	٢٠,٥٠٨		
	الكلي	٤٠٧٣,١٥٥	١٩٩			
الملاءمة السيكولوجية	بين المجموعات	٥٥,٣٧٧	٢	٢٧,٦٨٨	٠,٨٥٤	٠,٤٢٧ غير دال
	داخل المجموعات	٦٣٨٥,٧٤٣	١٩٧	٣٢,٤١٥		
	الكلي	٦٤٤١,١٢	١٩٩			
الملاءمة الصحية	بين المجموعات	٩,١١٧	٢	٤,٥٥٩	٠,٠٨١	٠,٩٢٢ غير دال
	داخل المجموعات	١١١٠٦,٤٣٨	١٩٧	٥٦,٣٧٨		
	الكلي	١١١١٥,٥٥٥	١٩٩			
ملاءمة التصميم الداخلي	بين المجموعات	٢٧,٠٦١	٢	١٣,٥٣١	٠,٥٤٤	٠,٥٨١ غير دال
	داخل المجموعات	٤٨٩٦,٨٥٩	١٩٧	٢٤,٨٥٧		
	الكلي	٤٩٢٣,٩٢	١٩٩			
الملاءمة الوظيفية للمسكن	بين المجموعات	٣٨٤,٧٨١	٢	١٩٢,٣٩١	٠,٤٩٥	٠,٦١ غير دال
	داخل المجموعات	٧٦٦١١,٥٩٩	١٩٧	٣٨٨,٨٩١		
	الكلي	٧٦٩٩٦,٣٨	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢٥) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي- الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعا لاختلاف عدد أفراد الأسرة حيث كانت قيم "ف" (٠,٨٠٥، ٠,٨٥٤، ٠,٠٨١، ٠,٥٤٤، ٠,٤٩٥ علي التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي هو ما يزيد من دافعية ربة الأسرة لإشباع حاجات ورغبات أسرتها وتوفير الخصوصية والراحة لكل فرد رغم اختلاف عدد أفرادها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مهجة مسلم (٢٠١٤) التي هدفت إلى دراسة مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدى

الأطفال، وطبقت الدراسة على ١٤٨ ربة أسرة، وأوضحت الدراسة عدم وجود علاقة إرتباطية بين عدد أفراد الأسرة والرضا عن النواحي الأمنية للمسكن. بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاً من وفاء المعجل وهدى العيد (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على دور المرأة السعودية في تأثيث المسكن وعلاقته بالتوافق الزواجي، وطبقت الدراسة على ٢٠٠ سيدة (امرأة متزوجة) (عاملة ، غير عاملة) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بصريقة قصرية من مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وأشارت هذه الدراسة إلى وجود فروق في اختيار الأثاث والمفروشات لصالح أفراد الأسرة الأقل، ومع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أظهرت أن انخفاض عدد أفراد الأسرة يزيد من قدرة ربة الأسرة على توفير ما يحتاجه أفراد الأسرة من وسائل وامكانيات وتصميمات وأثاث وشروط صحية ملائمة تزيد من تحقيق كفاءة المسكن وملاءمته، وكذلك مع نتائج دراسة أسماء عوض وسلوى عيد (٢٠١٩) التي أكدت على وجود علاقة إرتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الملاءمة الوظيفية للمسكن وعدد أفراد الأسرة.

- **الدخل الشهري للأسرة:**

يوضح جدول (٢٦) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا لدخل ربة الأسرة.

جدول (٢٦) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية	بين المجموعات	٢٣٠,٠٥٢	٢	١١٥,٠٢٦	٥,٨٩٦	٠,٠٠٣ دال
	داخل المجموعات	٣٨٤٣,١٠٣	١٩٧	١٩,٥٠٨		
	الكلي	٤٠٧٣,١٥٥	١٩٩			
الملاءمة السيكولوجية	بين المجموعات	٣١٢,١٧٢	٢	١٥٦,٠٨٦	٥,٠١٧	٠,٠٠٧ دال
	داخل المجموعات	٦١٢٨,٩٤٨	١٩٧	٣١,١١١		
	الكلي	٦٤٤١,١٢	١٩٩			
الملاءمة الصحية	بين المجموعات	٤٤٦,٠٧١	٢	٢٢٣,٠٣٥	٤,١١٨	٠,٠١٨ دال
	داخل المجموعات	١٠٦٦٩,٤٨٤	١٩٧	٥٤,١٦		
	الكلي	١١١١٥,٥٥٥	١٩٩			
ملاءمة التصميم الداخلي	بين المجموعات	٤٩٦,١٧٦	٢	٢٤٨,٠٨٨	١١,٠٣٨	٠,٠٠٦ دال
	داخل المجموعات	٤٤٢٧,٧٤٤	١٩٧	٢٢,٤٧٦		

	الكلي	٤٩٢٣,٩٢	١٩٩			
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	بين المجموعات	٥٧٦٢,٦٩٧	٢	٢٨٨١,٣٤٩	٧,٩٦٩	٠,٠١٧ دال
	داخل المجموعات	٧١٢٣٣,٦٨٣	١٩٧	٣٦١,٥٩٢		
	الكلي	٧٦٩٩٦,٣٨	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢٦) وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي– الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعا لاختلاف متغير دخل ربة الأسرة حيث كانت قيم "ف" (٥,٨٩٦، ٥,٠١٧، ٤,١١٨، ١١,٠٣٨، ٧,٩٦٩ علي التوالي) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من ماجدة سالم (٢٠٠٦) وماجدة جاب الله (٢٠١٣) حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود تباين دال إحصائياً في مستوى الرضا السكني لدى ربات الأسر تبعاً لمتوسط دخل الأسرة لصالح الأسر ذات المستويات العليا في الدخل.

وللوقوف علي إتجاه دلالة التباين تم تطبيق إختبار LSD كما هو موضح بجدول (٢٧).

اتضح من القيم الواردة بجدول (٢٧) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي– الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح ربات الأسر ذات الدخل المرتفع فقد كن الأكثر تحقيقا للملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها تليها ربات الأسر ذات الدخل المتوسط بينما ربات الأسر ذات الدخل المنخفض هن الأقل تحقيقا للملاءمة الوظيفية للمسكن، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة الدخل توفر الإمكانات المادية التي يمكن استخدمها في تحسين البيئة السكنية الداخلية من أجل توفير سبل الراحة والاحتياجات السكنية بما يحقق الملاءمة الوظيفية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من جيلان القباني (٢٠٠٦) و وجدان العودة ومنيرة الضيحان (٢٠١٢) التي هدفت إلى دراسة التصميم الداخلي للمسكن السعودي المعاصر وعلاقته بالأمن والسلامة والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات التصميم الداخلي للمسكن والرضا السكني لربات الأسر حسب الدخل المالي لصالح مستوى الدخل الأعلى.

جدول (٢٧) إختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي- الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعاً لمتغير (دخل ربة الأسرة)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	دخل ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٢٦,٢٤	م=٢٨,٧٣	م=٣٠,١٤
الملاءمة الفسيولوجية	منخفض	-	٢,٤٨٥٨٩*	٣,٩٠١٤٨*
	متوسط	-	-	١,٤١٥٥٨
	مرتفع	-	-	-
	دخل ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٣٢,٥٥	م=٣٥,٦٤	م=٣٦,٩٦
الملاءمة السيكولوجية	منخفض	-	٣,٠٩١٦٣*	٤,٤١٢٥٦*
	متوسط	-	-	١,٣٢٠٩٣
	مرتفع	-	-	-
	دخل ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٥١,٦٦	م=٥٥,٥٨	م=٥٦,٦٨
الملاءمة الصحية	منخفض	-	٣,٩٢٥٢٥*	٥,٠٢٣٤٠*
	متوسط	-	-	١,٠٩٨١٥
	مرتفع	-	-	-
	دخل ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٣٥,٧٦	م=٣٩,٩٤	م=٤١,٠٠
ملاءمة التصميم الداخلي	منخفض	-	٤,١٧٨٤٤*	٥,٢٤١٣٨*
	متوسط	-	-	١,٠٦٢٩٤
	مرتفع	-	-	-
	دخل ربة الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=١٤٦,٢١	م=١٥٩,٨٩	م=١٦٤,٧٩
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	منخفض	-	١٣,٦٨١٢٢*	١٨,٥٧٨٨٢*
	متوسط	-	-	٤,٨٩٧٦
	مرتفع	-	-	-

* مستوي دلالة (٠,٠٥)

وتأسيسا علي ما سبق يمكن قبول الفرض الثالث جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي "توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم

الداخلي) تبعا لبعض المتغيرات السكنية (مساحة المسكن– ملكية المسكن– مدة الإقامة بالمسكن– معدل التزاحم الحجري) لدى ربات الأسر عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي الإتجاه "One Way ANOVA" لإيجاد قيمة "ف" للوقوف علي دلالة الفروق، وتطبيق إختبار LSD لتحديد إتجاه الدلالة إن وجدت.

- **مساحة المسكن:**يوضح جدول (٢٨) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا لمساحة الوحدة السكنية.

جدول (٢٨) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (مساحة المسكن)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية	بين المجموعات	٢٤٠,٨١٨	٤	٦٠,٢٠٤	٣,٠٦٣	٠,٠١٨ دال
	داخل المجموعات	٣٨٣٢,٣٣٧	١٩٥	١٩,٦٥٣		
	الكلي	٤٠٧٣,١٥٥	١٩٩			
الملاءمة السيكولوجية	بين المجموعات	٥٧٤,٢٥٥	٤	١٤٣,٥٦٤	٤,٧٧٢	٠,٠٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٨٦٦,٨٦٥	١٩٥	٣٠,٠٨٦		
	الكلي	٦٤٤١,١٢	١٩٩			
الملاءمة الصحية	بين المجموعات	١٠٥٥,٨٧٦	٤	٢٦٣,٩٦٩	٥,١١٧	٠,٠٠١ دال
	داخل المجموعات	١٠٠٥٩,٦٧٩	١٩٥	٥١,٥٨٨		
	الكلي	١١١١٥,٥٥٥	١٩٩			
ملاءمة التصميم الداخلي	بين المجموعات	٣٠٥,١٥٣	٤	٧٦,٢٨٨	٣,٢٢١	٠,٠١٤ دال
	داخل المجموعات	٤٦١٨,٧٦٧	١٩٥	٢٣,٦٨٦		
	الكلي	٤٩٢٣,٩٢	١٩٩			
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	بين المجموعات	٧٦٧٩,٦٢	٤	١٩١٩,٩٠٥	٥,٤٠١	٠,٠١٢ دال
	داخل المجموعات	٦٩٣١٦,٧٦	١٩٥	٣٥٥,٤٧١		
	الكلي	٧٦٩٩٦,٣٨	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢٨) وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– ملاءمة التصميم الداخلي– الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعا لاختلاف متغير مساحة المسكن. حيث اتضح أن قيم "ف" قد بلغت (٣,٠٦٣، ٤,٧٧٢، ٥,١١٧، ٣,٢٢١، ٥,٤٠١ علي التوالي) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). وتتفق هذه النتيجة

مع نتائج دراسة كلاً من أماني أفغاني (٢٠١١)، ومنار خضر وعبير دويك (٢٠١١)، وحنان أبوصيري ورشا راغب (٢٠١٢) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الملاءمة الوظيفية للبيئة السكنية لصالح المسكن ذو المساحات الكبيرة، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين مساحة المسكن ودرجة الرضا السكني، ونتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أوضحت أنه كلما زادت مساحة المسكن كلما استطاعت ربة الأسرة تلبية كافة المتطلبات الوظيفية في المسكن وتصميم الفراغات الداخلية بما يتناسب مع ممارسة كافة الأنشطة لأفراد الأسرة وكذلك توفير الخصوصية بالمسكن وبذلك تتعدد سبل الراحة وتلبية الاحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة.

وللوقوف علي إتجاه دلالة التباين تم تطبيق إختبار LSD كما هو موضح بجدول (٢٩).

جدول (٢٩) إختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية – الملاءمة السيكولوجية – الملاءمة الصحية – الملاءمة الوظيفية ككل) تبعاً لمتغير (مساحة المسكن)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مساحة المسكن	من ٥٠ إلي ١٠٠	من ١٠١ إلي ١٥٠	من ١٥١ إلي ٢٠٠	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	من ٢٥١ إلي ٣٠٠
		م=٢٧.٥٤	م=٢٩.٤٤	م=٢٨.٩٧	م=٢٧.٠٠	م=٣١.٧٥
الملاءمة الفسيولوجية	من ٥٠ إلي ١٠٠	–	١.٨٩٩١٦*	١.٤٣٠٣٦	٠.٥٤٠٢٣	٤.٢٠٩٧٧*
	من ١٠١ إلي ١٥٠	–	–	٠.٤٦٨٨١	٢.٤٣٩٣٩	٢.٣١٠٦١
	من ١٥١ إلي ٢٠٠	–	–	–	١.٩٧٠٥٩	٢.٧٧٩٤١
	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	–	–	–	–	٤.٧٥
	من ٢٥١ إلي ٣٠٠	–	–	–	–	–
	مساحة المسكن	من ٥٠ إلي ١٠٠	من ١٠١ إلي ١٥٠	من ١٥١ إلي ٢٠٠	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	من ٢٥١ إلي ٣٠٠
		م=٣٣.٦٧	م=٣٧.٣٦	م=٣٥.٧١	م=٣٣.٤٠	م=٣٧.٥٠
الملاءمة السيكولوجية	من ٥٠ إلي ١٠٠	–	٣.٦٩٦٩٧*	٢.٠٣٩٢٢	٠.٢٦٦٦٧	٣.٨٣٣٣٣
	من ١٠١ إلي ١٥٠	–	–	١.٦٥٧٧٥	٣.٩٦٣٦٤	٠.١٣٦٣٦
	من ١٥١ إلي ٢٠٠	–	–	–	٢.٣٠٥٨٨	١.٧٩٤١٢
	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	–	–	–	–	٤.١
	من ٢٥١ إلي ٣٠٠	–	–	–	–	–
	مساحة المسكن	من ٥٠ إلي ١٠٠	من ١٠١ إلي ١٥٠	من ١٥١ إلي ٢٠٠	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	من ٢٥١ إلي ٣٠٠
		م=٥٢.٨٢	م=٥٦.٩٧	م=٥٦.٤٤	م=٥٣.٨٠	م=٦١.٢٥

الملاءمة الصحية	من ٥٠ إلي ١٠٠	–	٤.١٥٣٦١*	٣.٦٢٥٠٨*	٠.٩٨٣٩١	٨.٤٣٣٩١**
	من ١٠١ إلي ١٥٠	–	–	٠.٥٢٨٥٢	٣.١٦٩٧	٤.٢٨٠٣
	من ١٥١ إلي ٢٠٠	–	–	–	٢.٦٤١١٨	٤.٨٠٨٨٢
	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	–	–	–	–	٧.٤٥
	من ٢٥١ إلي ٣٠٠	–	–	–	–	–
	مساحة المسكن	من ٥٠ إلي ١٠٠	من ١٠١ إلي ١٥٠	من ١٥١ إلي ٢٠٠	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	من ٢٥١ إلي ٣٠٠
		م=٣٨.٢٩	م=٤٠.٧٦	م=٣٩.٣٨	م=٣٩.٢٠	م=٤٢.٥٠
ملاءمة التصميم الداخلي	من ٥٠ إلي ١٠٠	–	٢.٤٧٠٢٢*	١.٠٩٥	٠.٩١٢٦٤	٤.٢١٢٦٤*
	من ١٠١ إلي ١٥٠	–	–	١.٣٧٥٢٢	١.٥٥٧٥٨	١.٧٤٢٤٢
	من ١٥١ إلي ٢٠٠	–	–	–	٠.١٨٢٣٥	٣.١١٧٦٥
	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	–	–	–	–	٣.٣
	من ٢٥١ إلي ٣٠٠	–	–	–	–	–
	مساحة المسكن	من ٥٠ إلي ١٠٠	من ١٠١ إلي ١٥٠	من ١٥١ إلي ٢٠٠	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	من ٢٥١ إلي ٣٠٠
		م=١٥٢.٣١	م=١٦٤.٥٣	م=١٦٠.٥٠	م=١٥٣.٤٠	م=١٧٣.٠٠
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	من ٥٠ إلي ١٠٠	–	١٢.٢١٩٩٦*	٨.١٨٩٦٦*	١.٠٨٩٦٦	٢٠.٦٨٩٦٦*
	من ١٠١ إلي ١٥٠	–	–	٤.٠٣٠٣	١١.١٣٠٣	٨.٤٦٩٧
	من ١٥١ إلي ٢٠٠	–	–	–	٧.١	١٢.٥
	من ٢٠١ إلي ٢٥٠	–	–	–	–	١٩.٦
	من ٢٥١ إلي ٣٠٠	–	–	–	–	–

*دالة عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢٩) وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعاً لمساحة المسكن لصالح ربات الأسر القاطنات بمساكن تتراوح مساحتها من (٢٥١ – ٣٠٠م^{٢})، ثم ربات الأسر القاطنات بمساكن تتراوح مساحتها (١٠١ – ١٥٠م^{٢})، تليها القاطنات بمساكن تتراوح مساحتها (١٥١ – ٢٠٠م^{٢})، وكانت النسب الأقل في تحقيق كل من (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية) لربات الأسر القاطنات بمساكن تتراح مساحتها (٥٠–١٠٠ م^{٢}، ٢٠١–٢٥٠م^{٢} على التوالي)، بينما كانت النسب الأقل في تحقيق كل من (الملاءمة االصحية– ملاءمة التصميم الداخلي– الملاءمة الوظيفية ككل) لربات الأسر القاطنات بمساكن تتراوح مساحتها

(٢٠١-٢٥٠م^{٢}، ٥٠-١٠٠م^{٢} على التوالي). وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة مساحة المسكن تزيد من حرية ربة الأسرة في اختيار وتوزيع الفرش والأثاث واختيار مكملات التصميم الداخلي بما يتناسب مع حجم الأسرة وتغير أطوارها بمرور الزمن. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أسماء عوض وسلوى عيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الملاءمة الوظيفية والمساحة الكلية للمسكن.

- **ملكية الوحدة السكنية:**

يوضح جدول (٣٠) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لملكية الوحدة السكنية.

جدول (٣٠) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (ملكية الوحدة السكنية)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية	بين المجموعات	١٣,١١١	٢	٦,٥٥٥	٠,٣١٨	٠,٧٢٨ غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٦٠,٠٤٤	١٩٧	٢٠,٦٠٩		
	الكلي	٤٠٧٣,١٥٥	١٩٩			
الملاءمة السيكولوجية	بين المجموعات	٧٦,٤٧	٢	٣٨,٢٣٥	١,١٨٣	٠,٣٠٨ غير دال
	داخل المجموعات	٦٣٦٤,٦٥	١٩٧	٣٢,٣٠٨		
	الكلي	٦٤٤١,١٢	١٩٩			
الملاءمة الصحية	بين المجموعات	٢٢٤,٣٤٣	٢	١١٢,١٧١	٢,٠٢٩	٠,١٣٤ غير دال
	داخل المجموعات	١٠٨٩١,٢١٢	١٩٧	٥٥,٢٨٥		
	الكلي	١١١١٥,٥٥٥	١٩٩			
ملاءمة التصميم الداخلي	بين المجموعات	٦,٠٥٥	٢	٣,٠٢٧	٠,١٢١	٠,٨٨٦ غير دال
	داخل المجموعات	٤٩١٧,٨٦٥	١٩٧	٢٤,٩٦٤		
	الكلي	٤٩٢٣,٩٢	١٩٩			
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	بين المجموعات	٧٧٢,١٠٣	٢	٣٨٦,٠٥١	٠,٩٩٨	٠,٣٧١ غير دال
	داخل المجموعات	٧٦٢٢٤,٢٧٧	١٩٧	٣٨٦,٩٢٥		
	الكلي	٧٦٩٩٦,٣٨	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٣٠) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي- الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعا لاختلاف ملكية الوحدة السكنية حيث كانت قيم "ف" (٠,٣١٨، ١,١٨٣، ٢,٠٢٩، ٠,١٢١، ٠,٩٩٨ علي التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن المسكن مهما كانت ملكيته سواء

تمليك أو إيجار فإن ربة الأسرة تسعى دائما إلى تحقيق الهدف الوظيفي والجمالي في كل من محددات الفراغ والألوان والإضاءة والأثاث والمكملات حتى يصبح المسكن ملائم وظيفيا. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة منار خضر وآخرون (٢٠٢١) التي أفادت أن المسكن مهما كانت ملكيته سواء إيجار أو تمليك فإن ربة الأسرة تسعى دائما إلى تحقيق معايير الجودة في الفراغ الداخلي السكني، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاً من Mastora.et.al. (2003)، ونتائج دراسة حنان أبوصيري (٢٠٠٧)، ونتائج دراسة ماجدة جاب الله (٢٠١٣)، وهند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة بين تملك المسكن واشباع الاحتياجات السكنية مما يترتب عليه الرضا السكني.

- **عدد سنوات الإقامة بالمسكن:** يوضح جدول (٣١) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا لعدد سنوات الإقامة بالمسكن.

جدول (٣١) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (عدد سنوات الإقامة بالمسكن)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية	بين المجموعات	٨١.٧٠٣	٣	٢٧.٢٣٤	١.٣٣٧	٠.٢٦٣ غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٩١.٤٥٢	١٩٦	٢٠.٣٦٥		
	الكلي	٤٠٧٣.١٥٥	١٩٩			
الملاءمة السيكولوجية	بين المجموعات	١٤.٣٨١	٣	٤.٧٩٤	٠.١٤٦	٠.٩٣٢ غير دال
	داخل المجموعات	٦٤٢٦.٧٣٩	١٩٦	٣٢.٧٨٩		
	الكلي	٦٤٤١.١٢	١٩٩			
الملاءمة الصحية	بين المجموعات	٧٩.١٤١	٣	٢٦.٣٨	٠.٤٦٨	٠.٧٠٥ غير دال
	داخل المجموعات	١١٠٣٦.٤١٤	١٩٦	٥٦.٣٠٨		
	الكلي	١١١١٥.٥٥٥	١٩٩			
ملاءمة التصميم الداخلي	بين المجموعات	١٣٩.٢٤٨	٣	٤٦.٤١٦	١.٩٠١	٠.١٣١ غير دال
	داخل المجموعات	٤٧٨٤.٦٧٢	١٩٦	٢٤.٤١٢		
	الكلي	٤٩٢٣.٩٢	١٩٩			
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	بين المجموعات	٨٦٩.٣٦٥	٣	٢٨٩.٧٨٨	٠.٧٤٦	٠.٥٢٦ غير دال
	داخل المجموعات	٧٦١٢٧.٠١٥	١٩٦	٣٨٨.٤٠٣		
	الكلي	٧٦٩٩٦.٣٨	١٩٩			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٣١) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة

الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي- الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعا لاختلاف عدد سنوات الإقامة بالمسكن حيث كانت قيم "ف" (١,٣٣٧، ٠,١٤٦، ٠,٤٦٨، ١,٩٠١، ٠,٧٤٦ علي التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية المساكن في عصرنا الحالي محدودة المساحة مما يدفع ربات الأسر منذ بداية إقامتهن بالمسكن للقيام بالعديد من التعديلات والتغييرات والاستغلال الأمثل للمساحة وذلك لمعالجة المشكلات الوظيفية بما يتماشى مع متطلبات أفراد الأسرة وتستمر ممارسات ربة الأسرة لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن خلال مدة الإقامة بالمسكن لإشباع احتياجات الأفراد المستمرة والمتطورة بمرور الزمن. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من Shu-chiung et.al. (2003) ، ونتائج دراسة Xueqin. He (2009)، ومع نتائج دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢)، وهند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين مدة الإقامة بالمسكن ودرجة ارتباط الأفراد بمساكنهم والتكيف مع ظروف المسكن المختلفة والتعايش مع الامكانيات الوظيفية للمسكن وبالتالي تزداد درجة الشعور بالارتياح نحو المسكن والرضا السكني.

- **معدل التزاحم الحجري:**

يوضح جدول (٣٢) قيم ف للوقوف علي دلالة الفروق بين الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا للتزاحم الحجري.

أوضحت النتائج وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاها (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي- الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعا لاختلاف التزاحم الحجري حيث كانت قيم "ف" (٤,١٠٣، ٨,٦٨٨، ٨,١٥٢، ٥,٠٣٦، ٨,٧٢٦ علي التوالي) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من سامي سراج الدين (٢٠٠٠)، ونجوى حسن (٢٠٠٨)، وسماح عبدالجواد (٢٠٠٨)، ومنار خضر وعبير دويك (٢٠١١)، وحنان أبوصيري ورشا راغب (٢٠١٢)، وماجدة جاب الله (٢٠١٣)، وهند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) حيث أكدت جميع الدراسات علي أن كفاية عدد الغرف بالنسبة لعدد الأفراد من عوامل كفاءة المسكن وملاءمته الوظيفية وكذلك الجمالية حيث توجد علاقة إرتباطية عكسية بين درجة الرضا عن المسكن ومعدل التزاحم الحجري لذلك تتحسن الحالة الصحية للمسكن بقلة التزاحم الحجري داخل المسكن.

جدول (٣٢) تحليل التباين الأحادي الإتجاه لإيجاد الفروق بين تحقيق الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير (معدل التزاحم الحجري)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية	بين المجموعات	١٦٢,٨٦٣	٢	٨١,٤٣١	٤,١٠٣	٠.٠١٨ دال
	داخل المجموعات	٣٩١٠,٢٩٢	١٩٧	١٩,٨٤٩		
	الكلي	٤٠٧٣,١٥٥	١٩٩			
الملاءمة السيكولوجية	بين المجموعات	٥٢٢,٠٨٨	٢	٢٦١,٠٤٤	٨,٦٨٨	٠,٠ دال
	داخل المجموعات	٥٩١٩,٠٣٢	١٩٧	٣٠,٠٤٦		
	الكلي	٦٤٤١,١٢	١٩٩			
الملاءمة الصحية	بين المجموعات	٨٤٩,٥٧٩	٢	٤٢٤,٧٩	٨,١٥٢	٠,٠ دال
	داخل المجموعات	١٠٢٦٥,٩٧٦	١٩٧	٥٢,١١٢		
	الكلي	١١١١٥,٥٥٥	١٩٩			
ملاءمة التصميم الداخلي	بين المجموعات	٢٣٩,٥١٥	٢	١١٩,٧٥٧	٥,٠٣٦	٠.٠٠٧ دال
	داخل المجموعات	٤٦٨٤,٤٠٥	١٩٧	٢٣,٧٧٩		
	الكلي	٤٩٢٣,٩٢	١٩٩			
الملاءمة الوظيفية للمسكن	بين المجموعات	٦٢٦٦,٠٨٦	٢	٣١٣٣,٠٤٣	٨,٧٢٦	٠,٠ دال
	داخل المجموعات	٧٠٧٣٠,٢٩٤	١٩٧	٣٥٩,٠٣٧		
	الكلي	٧٦٩٩٦,٣٨	١٩٩			

وللوقوف علي إتجاه دلالة التباين تم تطبيق إختبار LSD كما هو موضح بجدول (٣٣).

جدول (٣٣) إختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين تحقيق الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي- الملاءمة الوظيفية ككل) تبعاً لمتغير (التزاحم الحجري)

أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن	التزاحم الحجري	غير مزدحم	مزدحم	شديد الإزدحام
		م=٢٧,٥٤	م=٢٩,٤٤	م=٢٩,٢٣
الملاءمة الفسيولوجية	غير مزدحم	-	١,٩٩١٦*	١,٦٩٣٨١*
	مزدحم	-	-	٠,٢٠٥٣٥
	شديد الإزدحام	-	-	-
	التزاحم الحجري	غير مزدحم	مزدحم	شديد الإزدحام
		م=٣٣,٦٧	م=٣٧,٣٦	م=٣٥,٧٧
الملاءمة السيكولوجية	غير مزدحم	-	٣,٦٩٦٩٧*	٢,٠٩٩٢٩*
	مزدحم	-	-	١,٥٩٧٦٨
	شديد الإزدحام	-	-	-
	التزاحم الحجري	غير مزدحم	مزدحم	شديد الإزدحام

		م=٥٢,٨٢	م=٥٦,٩٧	م=٥٦,٩٨
الملاءمة الصحية	غير مزدحم	–	٤,١٥٣٦١*	٤,١٦٢٦*
	مزدحم	–	–	٠,٠٠٩٠٣
	شديد الإزدحام	–	–	–
	التزاحم الحجري	غير مزدحم	مزدحم	شديد الإزدحام
		م=٣٨,٢٩	م=٤٠,٧٦	م=٣٩,٨٩
ملاءمة التصميم الداخلي	غير مزدحم	–	٢,٤٧٠٢٢*	١,٦٠٦٢٦
	مزدحم	–	–	٠,٨٦٣٩٦
	شديد الإزدحام	–	–	–
	التزاحم الحجري	غير مزدحم	مزدحم	شديد الإزدحام
		م=١٥٢,٣١	م=١٦٤,٥٣	م=١٦١,٨٧
الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	غير مزدحم	–	١٢,٢١٩٩٦*	٩,٥٦٢٠٠*
	مزدحم	–	–	٢,٦٥٧٩٦
	شديد الإزدحام	–	–	–

*دالة عند مستوي (٠.٠٥)

أوضحت القيم الواردة بجدول (٣٣) وجود تباين دال إحصائياً بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية– الملاءمة السيكولوجية– الملاءمة الصحية– الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) تبعاً لمتغير التزاحم الحجري لصالح ربات الأسر القاطنات بمساكن مزدحمة ثم ربات الأسر القاطنات بمساكن شديدة الازدحام بينما ربات الأسر القاطنات بمساكن غير مزدحمة هن الأقل في تحقيق الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها. وقد يرجع ذلك إلى أن معدل التزاحم الحجري كلما زاد تطلب الأمر ضرورة ممارسة ربة الأسرة لأشكال المرونة التصميمية المختلفة حتى تتحقق كفاءة المسكن وملاءمته الوظيفية وتوفير المساحة الكافية لأفراده، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود قروق دالة احصائيا بين ربات الأسر في ممارساتهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن وذلك لصالح معدل التزاحم الحجري الأكبر بالمسكن.

وتأسيسا علي ما سبق يمكن قبول الفرض الرابع جزئياً .

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس علي "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن ومستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات، و يوضح جدول (٣٤) ذلك.

جدول (٣٤) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين ممارسات ربات الأسر فى تحقيق المرونة التصميمية والملاءمة الوظيفية للمسكن

	المرونة الإنشائية	مرونة الفراغ الوظيفي	المرونة الجمالية	المرونة التصميمية للمسكن	الملاءمة الفسيولوجية	الملاءمة السيكولوجية	الملاءمة الصحية	ملاءمة التصميم الداخلي	الملاءمة الوظيفية للمسكن
المرونة الإنشائية		٠,٦٣٠**	٠,٤١٦**	٠,٨٠٠**	٠,٢٠٤**	٠,١٢٢*	٠,٢١٤**	٠,١٣٠*	٠,١٩٧**
مرونة الفراغ الوظيفي			٠,٦٢٦**	٠,٨٨٠**	٠,٣٨٢**	٠,٣٢٩**	٠,٣٤٨**	٠,٢٩٣**	٠,٣٨٩**
المرونة الجمالية				٠,٨٣٦**	٠,٦٣٨**	٠,٥٦٠**	٠,٥٩٧**	٠,٥٧٠**	٠,٦٨٠**
المرونة التصميمية للمسكن					٠,٥٠٣**	٠,٤١٧**	٠,٤٧٧**	٠,٤١٢**	٠,٥٢٢**
الملاءمة الفسيولوجية						٠,٧٥٥**	٠,٦٣٧**	٠,٦١٢**	٠,٨٤٥**
الملاءمة السيكولوجية							٠,٦٩٠**	٠,٦٤٣**	٠,٨٨٨**
الملاءمة الصحية								٠,٦٥٧**	٠,٨٩٢**
ملاءمة التصميم الداخلي									٠,٨٢٩**
الملاءمة الوظيفية للمسكن									

*دالة عند مستوي ٠.٠٥ **دالة عند مستوي ٠.٠١

أوضحت القيم الواردة بجدول (٣٤) وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين ممارسات ربات الأسر عينة البحث فى تحقيق المرونة التصميمية للمسكن ككل والملاءمة الوظيفية

للمسكن ككل، حيث دل علي ذلك قيمة معامل إرتباط بيرسون والتي بلغت (٠,٥٢٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١)، أي أنه كلما كانت ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن ككل مرتفعة كلما كانت الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل مرتفعة. وقد يرجع السبب في ذلك إلي أن ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن تؤدي إلى أداء أفضل للفراغات السكنية بالاستفادة من الفراغات الرأسية والأفقية لأداء أكثر من وظيفة في الفراغ الواحد مما يسهم في ملاءمة البيئة السكنية لأفراد الأسرة تبعا لتطور حجم الأسرة وحالتها كما أن لهذه الممارسات دور كبير في معالجة بعض المشكلات التصميمية للمسكن واشباع حاجات الأفراد القاطنين في المسكن. وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة كلا من عبير سويدان (٢٠٠٢) وابتسام الزوم (٢٠٠٣) ونجوى حسن (٢٠٠٨) في أن الممارسات الجيدة لترتيب الفراغات الداخلية للوحدة السكنية تزيد من فراغات المسكن وتعطي إحساس بالاتساع مما يجعلها منسقة ومريحة للنفس وهذا بالتالي يؤدي إلى شعور الأفراد بالرضا عن المسكن وملاءمته وظيفيا وجماليا، وكذلك تتفق جزئيا مع نتائج دراسة حنان أبوصيري ورشا راغب (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين ممارسات ربات الأسر في التخرين في الفراغات الداخلية للمسكن وشعور أفراد الأسرة بملاءمة البيئة السكنية.

كما أوضحت القيم الواردة بالجدول وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين ممارسات ربات الأسر في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن بأبعادها (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية) وأبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي)، وقد دل على ذلك قيم معاملات إرتباط بيرسون فهي قيم دالة إحصائياً عند مستويات معنوية (٠,٠٥، ٠,٠١) أي أنه كلما تحققت أبعاد المرونة التصميمية للمسكن كلما زادت الملاءمة الوظيفية للمسكن. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هند المظلوم وأسماء الكردي (٢٠١٨) التي أظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) بين ممارسات ربات الأسر نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة إنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة جمالية) وبين الرضا السكني (الرضا عن الشرط الصحية- الرضا عن الموقع- الرضا عن التصميم- الرضا عن الأثاث).

وتأسيسا علي ما سبق يمكن قبول الفرض الخامس .

النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس علي "تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة الإجتماعية والإقتصادية (عمر ربة الأسرة– المستوى التعليمى لربة الأسرة– مهنة ربة الأسرة– عدد أفراد الأسرة– الدخل الشهرى للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن– ملكية المسكن– مدة الإقامة بالمسكن– معدل التزاحم الحجرى) في تفسير نسبة التباين في مستوي الملاءمة الوظيفية للمسكن في ضوء ممارسات ربات الأسر عينة البحث لتحقيق المرونة التصميمية، تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجه الإرتباط".

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي بطريقة (Enter) للتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على الملاءمة الوظيفية للمسكن، حيث تم حساب معادلة الانحدار الخطي المتعدد بادخال متغيرات الدراسة التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية للملاءمة الوظيفية للمسكن.

جدول (٣٥) قيم معامل الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والسكنية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الملاءمة الوظيفية للمسكن)

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
عمر ربة الأسرة	٠,٠٠٦	٠,٠٠٢	٠,٩٩٨	٩
المستوي التعليمي لربة الأسرة	٦,٠٤٤	**٢,٢٩٩	٠,٠٢٣	٢
مهنة ربة الأسرة	٠,٠٥٤	٠,٠٥٢	٠,٩٥٩	٨
الدخل الشهري لربة الأسرة	٦,٦٣	**٢,٥٠٣	٠,٠١٣	١
عدد أفراد الأسرة	٣,١١٥	١,١٢٥	٠,٢٦٢	٣
ملكية الوحدة السكنية	١,٨٨٨	٠,٧٤٧	٠,٤٥٦	٥
عدد سنوات الإقامة بالمسكن	٠,٧٤	٠,٤٧٤	٠,٦٣٦	٦
مساحة المسكن	٠,٣٥	٠,٠٩٨	٠,٩٢٢	٧
التزاحم الحجري	٥,٠٦٢	١,٠٩٧	٠,٢٧٤	٤
معامل الارتباط البسيط R	٠,٣٧			
معامل التحديد R Square	٠,١٣٧			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٠٩٦			
قيمة F	*٣,٣٤٨			

*** مستوى معنوية ٠,٠١

أسفرت نتائج الانحدار بجدول (٣٥) عن أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (٣,٣٤٨) وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية

(٠,٠١)، وأن قيم معاملات الإرتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R بلغت (٠,٣٧٠) ومعامل التحديد R2 بلغت (٠,١٣٧) ومعامل التحديد المصحح R2 بلغت (٠,٠٩٦)، مما يعني أن المتغيرات السابقة الذكر تفسر (١٣%) من التباين الحادث فى الملاءمة الوظيفية للمسكن، فى حين أن (٨٧%) من التباين الحادث فى الملاءمة الوظيفية للمسكن يعزى إلى عوامل أخرى، وقد احتل متغير الدخل الشهري لربة الأسرة الترتيب الأول فى تأثيره على الملاءمة الوظيفية للمسكن طبقاً لقيمة "ت" الواردة بالجدول حيث بلغت (٢,٥٠٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) وقد يرجع ذلك إلى أن الدخل يساهم مساهمة فعالة في زيادة القدرة الشرائية لربة الأسرة مما يتيح لها الفرصة لتأثيث المسكن بمكونات متناسقة تلائم احتياجات الأسرة، يليه فى الترتيب الثاني المستوي التعليمي لربة الأسرة وقد يرجع ذلك إلى أن إرتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة يزيد من مستوى الوعي لديها بكيفية تحقيق الملاءمة الوظيفية من خلال تأثيث مسكنها بما يتلاءم مع وحدة عناصر المسكن المختلفة ، وجاء فى الترتيب الثالث عدد أفراد الأسرة، يليه التزاحم الحجري في الترتيب الرابع، يليه ملكية الوحدة السكنية، ثم في الترتيب السادس عدد سنوات الإقامة بالمسكن، يليه مساحة المسكن، يليه مهنة ربة الأسرة أما عمر ربة الأسرة فجاء فى الترتيب الأخير، حيث بلغت قيم "ت" (٢,٢٩٩، ١,١٢٥، ١,٠٩٧، ٠,٧٤٧، ٠,٤٧٤، ٠,٠٩٨، ٠,٠٥٢، ٠,٠٠٢ على التوالي).

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلا من أماني أفغاني (٢٠١١) حيث بينت أن أكثر المتغيرات تأثيرا على المشكلات الوظيفية بالمسكن كانت متوسط الدخل الشهري للأسرة وجاء مستوى تعليم الزوجة في الترتيب الثالث للمتغيرات الأكثر تأثيرا ، ودراسة فاطمة عبد العاطي وحنان عبد العاطي (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على دور شبكة الانترنت في إثراء القيم الجمالية عند تأثيث وتنسيق المسكن وعلاقته بالسلوك الاقتصادي للأسرة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٩٣) إمرأة، و أشارت إلى أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على اكتساب القيم الجمالية عند استخدام الإنترنت في تأثيث وتنسيق المسكن هي متوسط دخل الأسرة يليه مستوى تعليم الأم، كذلك تتفق ومع نتائج دراسة حيث أكدت علي وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مدى تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري). **وتأسيسا علي ما سبق يمكن قبول الفرض السادس.**

توصيات البحث: من خلال استعراض نتائج الدراسة يمكن استخلاص التوصيات التالية:

توصيات موجهه لجهات ومؤسسات تنمية المجتمع المدني:

- قيام مؤسسات المجتمع المدني بعقد دورات تدريبية لبيان الأثر النفعي لاختيار الأثاث والمفروشات وتأثيث المسكن على أسس علمية سليمة وفقاً للفراغات السكنية المتاحة بصفة عامة بما يتناسب مع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .
- تقديم توصيات وأفكار للقائمين على تصميم وصناعة الأثاث بزيادة إنتاج وحدات أثاث متعددة الأغراض بما يتناسب مع كافة الفراغات الوظيفية بالمسكن ووفقاً للمستويات الإقتصادية المختلفة للأسرة.
- العمل على تغيير عادات الأسر المصرية في تأثيث المسكن بالطريقة التقليدية ومراعاة التغيير الاجتماعي والإقتصادي والثقافي في المجتمع حاليا.

توصيات موجهه لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي:

- تفعيل دور وسائل الإعلام بضرورة عرض نماذج لتعديل وتغيير الفراغات الداخلية للمساكن بإستخدام الأثاث متعدد الأغراض وكذلك الطرق الإنشائية المسموح بها.
- إعداد برامج توعية بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية ويتم بثها من خلال مواقع متخصصة بهدف تنمية وتعزيز قدرات ربات الأسر على اختيار عناصر التصميم الداخلي بما يحقق الملاءمة التي توفر المعايير والمواصفات القياسية وظيفياً وجمالياً.

توصيات موجهه لمؤسسات التعليم الجامعي:

- اهتمام الجامعة بتضمين مقررات تركز على العلاقة المباشرة بين المرونة التصميمية وتحقيق الكفاءة الوظيفية للمسكن، وإدراج معايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي ضمن مقررات التدريس الخاصة بالتصميم الداخلي للمسكن.
- تشجيع ودعم أجهزة الدولة المختصة للباحثين الأكاديميين في مجال تصميم وتطوير الأثاث بتقديم مقترحاتهم وتوصياتهم للاختيار السليم للأثاث وحسن إستخدامه للمقبلين على الزواج وأسرهم والمبنية على أسس علمية في شكل كتيبات إرشادية.

توصيات موجهه لمتخصصي الاقتصاد المنزلي:

- تفعيل دور المتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بإعداد دورات تدريبية للتوعية بأهمية الاستغلال الأمثل للفراغات السكنية الداخلية، وذلك عن طريق

اختيار الأثاث المناسب لمساحة المسكن بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية وتجنب اقتناء العديد من قطع الأثاث غير المهمة.

- إعداد المزيد من البحوث بكلية الاقتصاد المنزلي التي تتناول أفكار وأساليب جديدة ومبتكرة في مجال التأثيث والديكور والتصميم الداخلي .

توصية إجرائية تطبيقية منبثقة من نتائج البحث الحالي :

فى ضوء نتائج البحث التي أظهرت أن غالبية ربات الاسر ثلثي العينة البحثية (٦٣%) مستوى ممارساتهن في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن متوسط، وأن حوالي ربع العينة البحثية (٢٣,٥%) مستوى ممارساتهن مرتفع، بينما (١٣.٥%) من مستوى ممارساتهن منخفض. كما تبين وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (ككل) والملاءمة الوظيفية للمسكن (ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ووجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين أبعاد ممارسات ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية- مرونة الفراغ الوظيفي- المرونة الجمالية) والملاءمة الوظيفية للمسكن (الملاءمة الفسيولوجية- الملاءمة السيكولوجية- الملاءمة الصحية- ملاءمة التصميم الداخلي) عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥).

الأمر الذى يدعو للتوصية بإعداد برنامج إرشادى كمقترح **لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن فى ضوء ممارسات ربة الأسرة لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن.**

وفيما يلى عرض للتصور المقترح للبرنامج الارشادى:

أهداف البرنامج الارشادى المقترح :

أ-الهدف العام للبرنامج: لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن فى ضوء ممارسات ربة الأسرة لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن.

ب-**الأهداف الإجرائية للبرنامج:** يمكن حصر الأهداف الإجرائية للبرنامج فيما يلى:

الأهداف المعرفية: في نهاية هذا البرنامج تكون ربات الاسر قادرة على :

١- توضيح مفهوم المرونة التصميمية للمسكن

٢- التعرف على أنماط المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية) لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن

٣- التعرف على أنماط المرونة التصميمية للمسكن (مرونة الفراغ الوظيفي) لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن

٤- التعرف على أنماط المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الجمالية) لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن

- **الأهداف المهارية: في نهاية** هذا **البرنامج تكون ربات الاسر قادرة على:**

١- تطبيق ممارسات أنماط المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الإنشائية) لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن

٢- تطبيق ممارسات أنماط المرونة التصميمية للمسكن (مرونة الفراغ الوظيفي) لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن

٣- تطبيق ممارسات أنماط المرونة التصميمية للمسكن (المرونة الجمالية) لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن

الأهداف الوجدانية: في نهاية هذا البرنامج تكون ربات الاسر قادرة على :

١- تقدر أهمية البرنامج الإرشادى في تحسين ممارساتها بتوظيف عناصر المرونة التصميمية لرفع الملائمة الوظيفية للمسكن

٢- تبدى الرغبة في تطبيق ما تعلم من البرنامج في المستقبل

٣- تفخر بامتلاك القدرة توظيف عناصر المرونة التصميمية لرفع الملائمة الوظيفية للمسكن

محتوى البرنامج الارشادى المقترح:

البرنامج الإرشادى المقترح: برنامج موجه إلى ربات الاسر **لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن فى ضوء ممارسات ربة الأسرة لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن** وذلك من خلال خمس جلسات إرشادية بواقع جلسة بكل أسبوع و مدة كل جلسة تتراوح من (٩٠) الى (١٢٠) دقيقة يتخللها ١٠ دقائق استراحة. وسوف يتم توزيع جلسات البرنامج كما هو موضح بجدول (٣٦).

جدول (٣٦) جلسات البرنامج الإرشادي المقترح لتحسين الملاءمة الوظيفية للمسكن فى ضوء ممارسات ربة الأسرة لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن

محتوى الجلسة	الأهـداف التعليمـية			الطرق والوسائل الإرشادية	التقييم المرحلي	الزمن
	الأهداف المعرفية	الأهداف المهارية	الأهداف الوجدانية			
الجلسة الأولى: تمهيدية للتعارف						

-التعارف بين الباحثة وربات الأسر عينة البحث - تطبيق الاختبار القبلي من خلال إجابة ربات الأسر على الاستبيان - التعريف بأهداف البرنامج وأهميته - التعريف بمحتوى البرنامج وآلية العمل في الجلسات - تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التي سنقوم بها	١- تذكر الأهداف العامة للبرنامج ٢-تشرح خطة العمل بالبرنامج ٣-تبدى رأيه في خطوات سير البرنامج ٤- تحدد آلية العمل في الجلسات القادمة ٥-تلخص أهمية البرنامج ٦- تحدد مدى احتياجه الفعلي للبرنامج	١-تجيب على أسئلة الاستبيان بدقة	١-تبدى استعدادهلمشاركة فعالة في حضور جلسات البرنامج ٢-تبدى الحماس لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج ٣-تنمية روح المحبة بين الباحثة وأفراد العينة ٤-تنجذب ربات الأسر للبرنامج بشكل عام ومحتواه والأنشطة التي ستقام معه	- المناقشة الجماعية --توزيع مطويات بمحتوى وأهداف البرنامج	- بالمناقشة الحرة والتواصل المباشر بين الباحثة وأفراد المجموعة عن محتوى الجلسة التمهيدية - ما مدى الاستفادة التي تم الحصول عليها من الجلسة الافتتاحية -إجراء الاختبار القبلي للاستبيان	٩٠ دقيقة
الجلسة الثانية : تحسين ممارسات المرونة الإنشائية بالمسكن						
-مفهوم المرونة الإنشائية -اساليب تحقيق المرونه الانشائية - إعادة توظيف الفراغ بالتبادل - إعادة استعمال الفراغ - المسقط المفتوح - المسقط متعدد الاستعمال - المواءمة طويلة الأمد - الامتداد والتوسع	١-تعرف كيفية تحويل الفراغات الصغيرة إلى مساحات متعددة الأغراض ٢- تشرح شكل ومسطح كل نشاط حسب الحاجة الوظيفية للأسرة ٣-تستعرض الأنشطة المختلفة داخل الفراغ والتى تحتاج الى فصلها ٤-تدرس التصميم الداخلي للفراغ وتجهيزه بالنوافذ والأبواب ووحدات الإضاءة ومخارج الكهرباء وأي تجهيزات أخرى تلبي تعدد استخدامه لنشاطات مختلفة	١- تستخدم قواطع خفيفة سهلة الفك والتركيب، وتعرف المسكن المفصول إلى طابقين (الدوبلكس) ٢- تحدد الأنشطة القابلة للإندماج معا في فراغ واحد شامل مثل (الصالون، فراغ الاستقبال، معيشة، طعام، فراغ مكتب أو هوايات، .....) مع مراعاة الإضاءة والتهوية اللازمة لهذه الأنشطة ٣-تحدد الأنشطة المختلفة داخل الفراغ باستخدام الفواصل المتحركة، الأبواب المنزلقة، قطع الأثاث مثل:	١- تسعى لتحقيق اساليب المرونه الانشائية بالمسكن ٢-تؤيداعادة توظيف الفراغ بالتبادل ٣-تهتم بإعادة استعمال الفراغ ٤-تنجذب لدراسة التصميم الداخلي للفراغ وتجهيزه ٥-تقدر اهمية استخدام الفراغات العليا في الفراغ بالتخزين على هيئة خزائن علوية والفراغ السفلي للاستخدامات المتكررة اليومية	-المحاضرة المدعمة بالعروض التوضيحية -المناقشة الجماعية -عرض صور للغرف ومساحتها بما يتناسب مع الوظائف التي ستزاول فيها - صور لبعض الفواصل المتحركة، الأبواب المنزلقة، قطع الأثاث مثل:	-عن طريق المناقشة الحرة بين الباحثة وأفراد المجموعة حول موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة ربات الاسرمن خلال طرح الأسئلة: س١: أكمل أ-من اساليب تحقيق المرونةالانشائية .....و.....و..... نشاط ١ أمامك ألوان وصور لإحدى غرف المسكن أ-حدد موقع الغرفة ب- لونى كل غرفة بالألوان التي تناسب موقعها	١٢٠ دقيقة

	٥-تتعلم دراسة أبعاد الغرفة ومساحتها أو الفراغ بما يتناسب مع الوظائف التي ستزاول فيها. ٦- تدرس كيفية الاستفادة من البعد الثالث وهو الارتفاع الرأسي للفراغ، ٧-تفهم معنى التصميم التطوري حيث التصميم المرن للفراغات الداخلية والذي يسمح للفراغات بالنمو والتطور لتناسب احتياجات المستخدم،	المكتبات، الأرفف المفتوحة، المناسيب المختلفة للأرضية، أو استخدام النباتات. ٤-تدمج بعض الفراغات مع بعضها، خصوصا المتكاملة وظيفيا منها (فراغات متصلة بصريا بما يسمى الفراغ الشامل). ٥-تستغل استخدام الفراغات العليا في الفراغ بالتخزين على هيئة خزائن علوية والفراغ السفلي للاستخدامات المتكررة اليومية ٦-تعتمد في إعادة تشكيل الفراغ لخدمة وظائف متعددة على استخدام العناصر سهلة الفك والتركيب (الأبواب المنزلقة أو الجدران الفاصلة الخفيفة الأحمال على الهيكل الإنشائي)		المكتبات، الأرفف المفتوحة، المناسيب المختلفة للأرضية، أو استخدام النباتات.	الجغرافى نشاط ٢: حددى بالامثلة الأنشطة القابلة للإندماج معا في فراغ واحد شامل بالمسكن نشاط ٣: أ-طبقى أفكارلاماكن استغلال الفراغات العليا بالتخزين على هيئة خزائن علوية والفراغ السفلي للاستخدامات المتكررة اليومية ب- اذكرى بعض الحلول المقترحة لاستغلال المساحات الرأسية بالمسكن	
الجلسة الثالثة : تحسين ممارسات المرونة الوظيفية بالمسكن باستخدام الأثاث						
-مفهوم المرونة الوظيفية -أسس توزيع الأثاث في الغرفة الواحدة	١- تذكر أهم الأسس التي يبنى عليها توزيع الأثاث في الغرفة الواحدة ٢-تستخلص دور	١-تستخدام وحدات الاثاث المدمجة الوظائف والمتحركة، مما يتيح أداء وظيفى	١- تبدى اهتماما لمعرفة الأسس الواجب مراعاتها عند توزيع الأثاث في الغرفة الواحدة	المحاضرة المدعمة بالعروض التوضيحية -المناقشة	عن طريق المناقشة الحرة بين الباحثة وأفراد المجموعة حول موضوع الجلسة	

-تطبيقات الأثاث المرن الأثاث المتعدد الوظائف الأثاث المنطبق علي الحائط الأثاث المضغوط (القابل للضم) الأثاث القابل للإمتداد والتقلص -مفهوم الأثاث التطوري	الاثاث المرن في تحقيق المرونه الوظيفية في المسكن ٣- تعدد مزايا الأثاث متعدد االوظائف في المساحات الضيقة ٤- تفرق بين الأثاث المضغوط (القابل للضم) والأثاث القابل للإمتداد والتقلص ٥-توضح مبادئ تصميم الأثاث التطوري (محاكاة الطبيعة، الشكل الهندسي، المرونة، التكرار، الحركة)	جديد للفراغات الداخلية ٢-تقلل من قطع الأثاث داخل الفراغ لتتلائم مع الاحتياجات المتغيرة للمستخدمين ٣-تستخدم الاثاث بناءاً لقابليته علي الطي وسهوله تخزينه مما يجعل الفراغ متعدد الاستخدامات لوظائف أخري ٤-تستخدم وحدات الأثاث القابل للتمدد بمجرد شد أجزائها وتتضاعف مساحتها لتناسب مساحة الفراغ.	٢- تقدردور الاثاث المرن في تحقيق المرونه الوظيفية في المسكن ٣- تحرص على الاستفادة من مزايا الأثاث متعدد االوظائف في المساحات الضيقة ٤-تنجذب لاستخدام الأثاث المضغوط (القابل للضم) والأثاث القابل للإمتداد والتقلص ٥-تشارك في نشر مبادئ تصميم الأثاث التطوري (محاكاة الطبيعة، الشكل الهندسي، المرونة، التكرار، الحركة)	الجماعية -عرض صور توضح تطبيقات الأثاث المرن من الأثاث المتعدد الوظائف عرض صور توضح الأثاث المنطبق علي الحائط عرض صور توضح الأثاث المضغوط (القابل للضم) عرض صور توضح الأثاث القابل للإمتداد والتقلص - عرض صور توضح مفهوم الأثاث التطوري بلاستيكية	وتقييم مدى استفادة ربات الاسرمن خلال طرح الأسئلة: س١: من أهم الأسس التي يبنى عليها توزيع الأثاث في الغرفة الواحدة ..... و.... س٢: أذكرى أهم مزايا الأثاث متعدد االوظائف في المساحات الضيقة ٤- قارنى بين الأثاث المضغوط (القابل للضم) والأثاث القابل للإمتداد والتقلص نشاط ١ أمامك مجسم لوحدة سكنية أ-قومى بتوزيع الأثاث بالغرف وفق ما تم دراسته من أسس توزيع الأثاث بما يحقق المرونه الوظيفيه	١٢٠ دقيقة
الجلسة الرابعه: تحسين ممارسات المرونة الجمالية بالمسكن						
-الأسس الجمالية للألوان (التوازن اللوني-الإيقاع اللوني-الحركة) -العلاقة بين اللون	١-تستعرض أهم الأسس الجمالية للون في الفراغ الداخلي ٢- توضح العلاقة	١-تجيد استخدام التوازن اللونى والإيقاع والحركة للون عند اختيار منظومة ألوان	١- تحرص على مراعاة التوازن والحركة والإيقاع اختيار ألوان المسكن ٢- تقدر أهمية	-المحاضرة المدعمة بالعروض التوضيحية -المناقشة	- عن طريق المناقشة الحرة بين الباحثة وأفراد المجموعة حول موضوع الجلسة	١٢٠ دقيقة

والخامة -نظرية اللون الألوان الأولية الألوان الباردة والدافئة تباين الألوان الانسجام اللوني -تحقيق الديناميكية بالضوء في امسكن (التظليل – الإظهار- خطوط الظل -الضوء الملون) - طرز الأثاث والاضاءة -التأثيرات الجمالية للضوء بالمسكن طرز الأثاث -الأسس الفنية لتوزيع وترتيب الأثاث (المساحة -الخط - وحدة التكوين -التنوع – القياس والتناسب – التضارب والتضاد – الإيقاع- التأكيد – التوازن)	بين اللون والخامة ٣- يعدد نظريات الانسجام اللوني ٤-تستنتج تأثير الانسجام اللوني على المناخ العام للمسكن ٥-تفرق بين الألوان الباردة والألوان الدافئة ٦-تفسر تباين الألوان فيما بينها ٧-تشرح كيفية تحقيق الديناميكية بالضوء في المسكن ٨-تستنتج العلاقة بين طرز الأثاث والإضاءة ٩-تشرح كيفية عمل تأثيرات جمالية بالإضاءة عن طريق التباين أو التدرج ١٠-تتعرف على الطرز المختلفة للأثاث القديم منها والحديث ١١-تلخص الأسس الفنية لتوزيع وترتيب الأثاث بالمسكن ١٢-تميز بين التوازن السيمترى واللاسميترى ١٣-توضح أثر التنوع في أشكال قطع الأثاث	المسكن ٢-تستغل العلاقة بين الون والخامة لإحداث تأثيرات جمالية في منظومة اللون في المسكن ٣-توظف الألوان الدافئة والباردة بشكل جيد عند اختيار ألوان المسكن ٤-تستفيد من نظريات الانسجام اللونى عند اختيار ألوان المسكن ٥- تتقن تحقيق الديناميكية بالضوء مستخدما التظليل والإظهار وخطوط الطل والضوء الملون ٦-تختار إضاءة الغرفة بما يتماشى مع طراز الأثاث بها ٧-تجيد استخدام التدرج والتباين في عمل تأثيرات جمالية بالإضاءة ٨-تقارن بين طرز الأثاث المختلفة ٩-تتقن ترتيب الأثاث بالمسكن وفق أسس فنية وجمالية	الملمس والخامة في تحمل الدرجات اللونية ٣-تفاضل بين الألوان الباردة والدافئة الملائمة لفراغات المسكن المختلفة ٤-تقدر أهمية الضوء الملون في تحقيق الديناميكية في المسكن ٥-تحرص على اختيار الإضاءة المتوافقة مع طراز الأثاث بالمسكن ٦-تبدى اهتماما لمعرفة طرز الأثاث المختلفة ٧- تحرص على اتباع الأسس الفنية لتوزيع وترتيب الأثاث بالمسكن ٨-تشارك بفاعلية في أنشطة الجلسة	الجماعية -عرض صور توضيحية لأنماط الأثاث الحديث -أسلوب حل المشكلات -عرض مخططات لتوزيع الأثاث بفراغات المسكن المختلفة -مجسم لمسكن بمسقط أفقي -قطع أثاث بلاستيك صغيرة	وتقييم مدى استفادة ربات الأسرمن خلال طرح الأسئلة: س٢: أكملي أ-من الأسس الجمالية للألوان ....و....و.... ب-مننظريات اللون...و....و... س٣ وضحي دور الإضاءة في تحقيق الديناميكية بالمسكن نشاط ١: أمامك صورة لعدة ألوان ١-وضحي أيها ألوان دافئة وأيها باردة ب-كيف يمكنك توظيف هذه الألوان بشكل جيد في فراغات المسكن (النوم- المعيشة – المطبخ) نشاط ٢ أمامك مجسم لمسكن وبعض قطع الأثاث قومى بتوزيع الأثاث داخل فراغات المسكن متبعا قواعد وفقا لما تم دراسته بالجلسة	

الجلسة الخامسة: الجلسة الختامية						
-مراجعة أهم النقاط التي وردت في البرنامج -تقييم البرنامج الإرشادى من خلال التطبيق البعدى للاستبيان -شكر ربات الأسر على حسن تعاونهم مع الباحثة	١-توضح كيفية توظيف عناصر المرونة التصميمية لرفع الملائمة الوظيفية للمسكن ٢-تلخص أهم ما تم استفادته من البرنامج ٣-توضح مدى فاعلية البرنامج من وجهة نظرها الخاصة	١-تناقش الباحثة حول المفاهيم التي تم تناولها في البرنامج ٢-تجيد توظيف عناصر المرونة التصميمية لرفع الملائمة الوظيفية للمسكن ٣-تفرق بين الاستبيان القبلى والاستبيان البعدى من حيث المعلومات والخبرات المكتسبة	١-تدرك أهمية البرنامج الإرشادى في تحسين ممارساتها بتوظيف عناصر المرونة التصميمية لرفع الملائمة الوظيفية للمسكن ٢-تبدى الرغبة في تطبيق ما تعلم من البرنامج في المستقبل ٣-تفخر بامتلاك القدرة توظيف عناصر المرونة التصميمية لرفع الملائمة الوظيفية للمسكن ٤-شكر ودعم أفراد العينة على تعاونهم مع الباحثة	المناقشة الحرة الجماعية	يتم تقييم البرنامج ككل عن طريق إجراء الاختبار البعدي للاستبيان	٩٠ دقيقة

المراجـــــــــــع:

ثانياً: المراجع العربية:

١. إبتسام عبد الله الزوم (٢٠٠٣): تصميم أماكن التخزين في المنزل السعودي وأثره على إدارة الوقت والجهد، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢. أحمد حامد المعلاوي وهاني فوزي الإمام (٢٠٢٢): مبادئ العمارة المرنة كوسيلة لتعزيز الصور البنائية لأنظمة الإنشاء المعدني الخفيف، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد (٣٢)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ج. م. ع.

٣. أحمد سمير علي (٢٠١٨): ديناميكية تصميم الأثاث داخل المسكن المعاصر، مجلة التصميم الدولية، المجلد (٨)، العدد (١)، الجمعية العلمية للمصممين، ج. م. ع.

٤. أسماء محمد حميدة عوض وسلوى محمد علي عيد (٢٠١٩): الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وعلاقتها بالرضا عن الحياة الأسرية لدى ربات الأسر، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (٢٢)، مايو ٢٠١٩، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ج. م. ع.

٥. أشرف محمد العزب (٢٠١٥): مدى ملاءمة المسكن الريفي لأغراض السكن والمعيشة في إحدى قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، العدد (٢)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر.

٦. أماني عبد العزيز أفغاني (٢٠١١): المحددات الرأسية في التصميم الداخلي وأثرها على الجوانب الاقتصادية والوظيفية للمسكن في المملكة العربية السعودية (دراسة تطبيقية في المدينة المنورة)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ج. م. ع.

٧. جميلة سليمان سالم (٢٠٢١): التفكير الإبداعي في معالجات حيز العمارة الداخلية، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٦٢)، جامعة المنصورة، ج. م. ع.

٨. جيلان صلاح الدين القباني (٢٠٠٦): الرضا عن البيئة السكنية لدى ربات الأسر وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، المجلد (١٦)، العدد (٤)، جامعة المنوفية، ج. م. ع.

٩. حسين محمد تهامي (٢٠١٣): دراسة تقيمية للمسكن بإحدى قرى التوطين بمحافظة أسوان، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، العدد (٤)، جامعة المنصورة، ج. م. ع.

١٠. حنان سامي عبد العاطي وسماح محمد حمدان (٢٠٠٩): الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بدافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤلياتها المنزلية، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد (٢٥)، العدد (٢٥)، ج. م. ع.

١١. ديانا محمد يوسف (٢٠٢١): تأثير التباين على عناصر التصميم الداخلي، مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، المجلد (١)، العدد (٢)، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، ج. م. ع.

١٢. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠١٥): البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، ط١١، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية المتحدة.

١٣.رانيا علي عبد الرحمن (٢٠١٦): معالجات وظيفية جمالية لمشكلات التصميم بالأعمدة الجدارية في المسكن، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٧٩)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج. م. ع.
١٤.رغدة ماهر السوسي (٢٠١٥): أثر المرونة التصميمية على كفاءة استخدام المسكن في قطاع غزة (الفراغات الداخلية متعددة الوظائف نموذجا)، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٥.روند حمد الله أبو زعرور (٢٠١٣): أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية للمباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
١٦.زياد المهنا ووعد طنوس وعقبة فاكوش (٢٠١٣): المرونة التصميمية كإحدى أهم معايير السكن الاقتصادي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد (٢٩)، العدد (١)، سوريا.
١٧.سامي بدر الدين سراج الدين (٢٠٠٠): تحليل وتقييم لإسكان فئات محدودي الدخل في مصر تحديد أولويات الحاجات السكنية طبقا لتصنيف فئات السكان، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ج. م. ع.
١٨.سماح عبد الفتاح عبد الجواد (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعي ربة الأسرة نحو تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته بالتوافق الأسري، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ج. م. ع.
١٩.سمحاء سمير إبراهيم (٢٠٠٤): الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ج. م. ع.
٢٠.سميرة أحمد قنديل وعطية السعيد شاهين وفضل السيد الديب وإيمان مجدي حواس (٢٠١٢): الرضا السكني وعلاقته بتأثيث المسكن الاقتصادي لدى الشباب بمدينة دمياط الجديدة، المؤتمر السنوي (العربي السابع– الدولي الرابع)، إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ج. م. ع.

٢١.شيماء أحمد توفيق (٢٠١٩): أسلوب اختيار الأثاث ومكملاته وعلاقته بمنبئات التوافق الزواجي لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٥٦)، أكتوبر ٢٠١٩، جامعة المنصورة، ج. م. ع.

٢٢.عبير حامد سويدان (٢٠٠٢): العلاقة بين التصميم الداخلي والبيئة في الإسكان الاقتصادي بالمدن الجديدة، رسالة ماجستير قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ج. م. ع.

٢٣.عفاف عبدالله قبوري ومنى حامد موسى (٢٠١٧): سلامة البيئة المنزلية ودورها في حماية موارد الأسرة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٩٤)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج. م. ع.

٢٤.علي سالم باهمام (٢٠١٥): صعوبة الحصول على المسكن وامتلاكه في ظل المتغيرات الراهنة في المملكة العربية السعودية، مجلة الاجتماعية، العدد (٩)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، المملة العربية السعودية.

٢٥.علياء علي مختار (٢٠١٧): إمكانية الاستفادة من الفراغات المهدرة بمسكن الأسرة بابتكار تصميمات تناسب احتياجاتهم الوظيفية واليومية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (١٤)، كلية الإمارات للعلوم التربوية.

٢٦.كمال محمود الجبلاوي (٢٠١٦): حلول نابعة من السكان لحل مشكلة الإسكان من خلال الإمتدادات، القاهرة، ج. م. ع.

٢٧.ماجدة إمام سالم (٢٠٠٦): دور المرأة السعودية في تأثيث مسكن الزوجية وعلاقته بالرضا السكني، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، المجلد (١٦)، العدد (٤)، جامعة المنوفية، ج. م. ع.

٢٨.ماجدة خضر جاب الله (٢٠١٣): درجة الرضا عن المسكن بإحدى المناطق العشوائية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية السكنية، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي (٩-٨) مايو، علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجية في الألفية الثالثة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ج. م. ع.

٢٩.ماجدة خضر جاب الله وأحمد سمير أبودنيا (٢٠١٢): مستوى جماليات البيئة السكنية والمدرسة وعلاقتها بالسلوك البيئي الجمالي لعينة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٢٨)، ج. م. ع.
٣٠.ماجدة خضر جاب الله وأحمد سمير أبودنيا (٢٠١٣): الخصائص الجمالية للبيئة السكنية وحجرة الطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة (دراسة ميدانية بحي شرق بمدينة الإسكندرية)، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٣٤)، العدد (٤)، ج. م. ع.
٣١.محمود فكري الحبيبي (٢٠٠١): التأثيث الحضري والعمراني في المدن الجديدة، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ج. م. ع.
٣٢.محي الدين محمد وهبه (٢٠١١): نظرية العمارة الداخلية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة، ج. م. ع.
٣٣.منار عبد الرحمن خضر وعبير محمود الدويك (٢٠١١): مهارات ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها على الملاءمة الوظيفية للمسكن بمحافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد (٥٦)، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ج. م. ع.
٣٤.منار عبد الرحمن خضر ووئام علي معروف ودينا عبد الله مصطفى (٢٠٢١): معايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي للمسكن وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لربة الأسرة، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد (٣٧)، العدد (١)، ج. م. ع.
٣٥.مهجة محمد مسلم (٢٠١٤): مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدى الأطفال، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد (٥٩)، العدد (١)، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ج. م. ع.
٣٦.مهجة محمد مسلم وزينب صلاح يوسف ونهال فهيم أبوحسن (٢٠١٧): الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بترشيد الجهد البشري للمعاق حركيا، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد (١٠)، أبريل٢٠١٧، جامعة المنوفية، ج. م. ع.
٣٧.ناتالي نبيل رزق (٢٠٢١): تأثير المرونة التصميمية على المباني السكنية دراسة حالة: "منزل جيريت ريتفلد"، مجلة البحوث الهندسية، المجلد (٥)، العدد (٣)، معهد مصر العالي للهندسة والتكنولوجيا، جامعة المنصورة، ج. م. ع.

٣٨.نجوى عادل حسن (٢٠٠٨): الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره على إدارة الأزمات الأسرية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، المجلد (١٨)، العدد يناير، جامعة المنوفية، ج. م. ع.

٣٩.نعمة مصطفى رقبان ومهجة محمد مسلم وإيمان عثمان سالم (٢٠١٥): الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد (٢٥)، العدد (١)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ج. م. ع.

٤٠.نمير قاسم خلف البياتي (٢٠٠٥): ألف باء التصميم الداخلي، دار الكتب والوثائق، جامعة ديالي، بغداد، العراق.

٤١.نهى عبد الستار مصطفى وآية عبد الشافي أبو سليم (٢٠٢٢): تنمية وعي عينة من طلاب كليات الاقتصاد المنزلي بالإتجاهات الحديثة في تصميم المسكن، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (٤)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ج. م. ع.

٤٢.هناء أحمد محمد ومهجة محمد مسلم (٢٠١٣): التقليد في عناصر التصميم الداخلي وعلاقته بتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى طالبات الجامعة، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٢٩)، ج. م. ع.

٤٣.هند محمد المظلوم وأسماء صفوت الكردي (٢٠١٨): ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي وانعكاسها على الرضا السكني، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (١٠)، أبريل٢٠١٨، ج. م. ع.

٤٤.هويدا بهجت خزام (٢٠٠٩): دراسة جدوى وآفاق المسكن محدود المساحة في سورية، قسم التصميم المعماري، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة المعمارية، جامعة البعث، حمص، سوريا.

٤٥.وجدان العودة ومنيرة الضيحان (٢٠١٢): التصميم الداخلي وعلاقته بالأمن والسلامة في المسكن السعودي المعاصر، المجلد (٢٢)، العدد (٤)، جامعة المنوفية، ج. م. ع.

٤٦.وفاء مصطفى الريح (٢٠١٨): الملاءمة الاقتصادية والتصميمية لإسكان ذوي الدخل المحدود (تجربة صندوق الإسكان والتعمير ولاية الخرطوم)، رسالة ماجستير، قسم العمارة والتخطيط، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

٤٧.ولاء عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦): وعي وممارسات ربة الأسرة نحو اختيار واستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ج. م. ع.

٤٨.ولاء عبد الرحمن مصطفى (٢٠١١): فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي شباب الجامعة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ج. م. ع.

٤٩.وئام علي معروف (٢٠١٢): أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسكنية على حل المشكلات الإدارية والتصميمية والتأثيثية المرتبطة بالمسكن، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٢٨)، ج. م. ع.

٥٠.ياسر على فرغلي ونهى أحمد حواس وأحمد إسماعيل عواد (٢٠٢٠): تلبية إحتياجات الإنسان في المسكن من خلال التصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد (٢١)، ج. م. ع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Al-Bostan. Duygu. (2009). "Flexibility in multi-residential housing projects: three innovative cases in Turky". The Graduate School of Natural and Applied Sciences. Master of Architecture. Middle East technical University. Turky.
2. Albrecht. Hanser. (2002). Assembly and Disassembly of interior wall. international symposium on automation and robotics in construction . 19th. standards and technology. Gaitherburg. Maryland national institute of proceedings. Barrie. M. J. (2008). Plantpots & containers. A vailable at http://www.artificial plants and trees.com.
3. Sekaran. U.. (2003). "Research Methods for Business: A Skill Building Approach". 4th ed.. U.S.A. John Wily and Sons. Inc.
4. Shu – Chiung Chou. Duncan. P.. Boldy. Andy. H.. Lee. (2003). Factors Influencing Residents. Satisfaction In Residential Aged Care. The Gerontological Society Of America. Vol. (43).
5. Toker. Dedre Anne. (2001). Case study. A redesign of international's life space. tm moveable walls proudest dissertations and theses. section 0026. part 0389 105 pages. canda university of Calgary.
6. Xueqin He. B. S.. M.S. (2009). Residential Satisfaction With Home Location : Examination Of The Relationship Between Location – Embedded Between Location – Embedded Benefits And Risk Rerception. Texas State University San Marcos.